رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

نصرنا اكيد
باذن الله

٨ صفحات | الاحد ١ شعبان ١٤١١ هـ ـ ١٧ شباط ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٤٤ | ATH - THAWRA - Sunday , Feb . 17 - 1991 - No . 7544 | ٧٥ فلساً

ضربات مدمرة بصواريخ الحسين على الرياض والظهران وميناء جبيل النفطي

نواصل جهادنا المقدس وصولا الى نصر الله الكبير

الاوساط العربية والاسلامية والدولية ترحب بالبيان العراقي وتندد بالموقف الاميركي

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين من العاهل الاردني :

مبادرتكم السلمية المسؤولة انطلقت من التزامكم بالمصالح القومية العليا

■ مطالبكم مشروعة وتنسجم مع الاماني العربية والشرعية الدولية

اوردت اذاعة عمان يوم امس البرقية التي بعث بها العاهل الاردني جلالة الملك حسين الى اخيه الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة صدور بيان مجلس قيادة الثورة الذي حدد تصور العراق ازاء الوضع في منطقة الخليج العربي

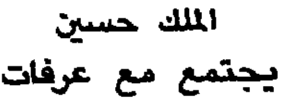
فقد قال جلالته تلقيت بالفرح الغامر والسعادة مبادرتكم السلمية المسؤولة التي انطلقت من التزامكم الاصيل بالمصالح القومية العليا وجاءت تعبيرا عمليا عن مدى حرصكم على السلام والامن والشرعية الدولية لتعكس بصدق واخلاص ميزات رجل الدولة التي عهدناها فيكم .

واضاف جلالته .. ان اعلان تعهدكم بالتعامل مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ القاضي بانسحاب القوات العراقية من الكويت هو الموقف الذي تعهدتم به واستمعناه منكم شخصيا خلال الثماني والاربعين ساعة الاولى من بداية ازمة الخليج . وقد قمنا في حينه بنقله وابلاغه لكل الاطراف المعنية على امل محاصرة الازمة والابقاء عليها داخل اطارها العربي الذي اشار اليه بوضوح القرار ٦٦٠ لكن الفرصة لم تتح لموقفكم المسؤول هذا كي ياخذ مجراه التنفيذي فكان هذا التصعيد الذي شهدته الازمة ووصل حد الحرب المدمرة الدائرة الان .

وقال العاهل الاردني .. ان مبادرتكم الاخيرة هي تأكيد وتكرار لذلك الموقف .

وقال .. واذ نبعث اليكم بتحياتنا وتقديرنا على اعلانه بهذه الصورة من الوضوح والالتزام فاننا نرجو ان يتاح لهذه المبادرة المعلنة ما لم يتح لموقفكم الذي عرفناه منكم خلال اليومين الاول والثاني من نشوب الازمة ، كما نود بهذه المناسبة ان نؤكد لسيادة الاخ العزيز ان مطالبكم الواردة في مبادرتكم

البقية ص ٧



الملك حسين يجتمع مع عرفات

عمان ـ انصات ـ خاص

اجتمع جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في عمان امس مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

وجرى في الاجتماع بحث الاوضاع في منطقة الخليج العربي وضرورة وقف الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق

حمادي يلتقي بولايتي في مطار مهر اباد

عمان ـ انصات ـ خاص

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان السيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء اجرى مباحثات امس في طهران مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي حول المبادرة العراقية التي وردت في بيان مجلس قيادة الثورة

واشارت الوكالة الى ان السيدين حمادي وولايتي التقيا صباح امس في مطار مهرآباد لدى عودة السيد ولايتي من موسكو.

وقد غادر السيد حمادي طهران في وقت لاحق امس الاول

وكان ولايتي قد زار موسكو امس الاول والتقى بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف



انتهاء عملية انقاذ ضحايا جريمة ملجأ العامرية

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٥١ وفي ما نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا لارادة شعبنا العظيم ولارادة امتنا العربية وجموع المسلمين والتي تم التعبير عنها بشتى الوسائل للانتقام من الخونة والفجار والفاسقين واسيادهم وتحديا لتحالف المعتدين المجرمين وتوكيدا لقوة العراق وعزمه الذي لايلين في المحافظة على ارضه والثار لشهدائه ومواصلة الجهاد المقدس وصولا الى نصر الله الكبير فقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة الضربات التالية بصواريخ الحسين ليلة امس .

١ـ توجيه ضربة مدمرة الى مدينة الرياض عاصمة ال سعود الفساق العملاء .

٢ـ توجيه ضربة مدمرة الى ميناء جبيل النفطي على الخليج العربي في الاراضي السعودية ايضا .

٣ـ توجيه ضربة مدمرة الى مدينة الظهران التي تضم اكبر قاعدة عسكرية استعمارية للاميركان .. وتستخدم للعدوان على شعبنا .

وبعد تنفيذ هذه الضربات كافة عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة بعون الله بارك الله بالشجعان

البقية ص ٧

مسؤول صهيوني :

صاروخان عراقيان اطلقا على « اسرائيل »

انصات ـ خاص :

اعترف العدو الصهيوني بسقوط صاروخين عراقيين بعد الساعة السادسة والربع بتوقيت غرينج .

وجاء هذا الاعتراف على لسان نحمان شاي الناطق بلسان الجيش الصهيوني .

ولم يذكر الخسائر التي تكبدها كيانه جراء انفجار الصاروخين .

وكانت صفارات الانذار قد اطلقت مساء امس قبل وقوع الصاروخين اللذين رفعا عدد الصواريخ العراقية التي اطلقت على (اسرائيل) الى خمسة وثلاثين صاروخا حسب ما اعترفت به (اسرائيل) .

المبادرة العراقية .. تفضح العدوانيين واهدافهم

في المنازلة الكبرى التي يخوض غمارها بشرف ورجولة شعب العراق المجاهد المؤمن وقواته المسلحة الباسلة التي قررت وعقدت العزم النهائي على انتزاع النصر المؤزر من عيون المجرم بوش واعوانه الاشرار في هذه المنازلة التي ستبقى سفرا خالدا متفردا ومتميزا للعراقيين وللامة باسرها ولكل القوى المجاهدة والمناضلة في الانسانية . كشف الصمود العراقي الملحمي في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني العديد من الحقائق المهمة والجوهرية التي تتصل بطبيعة هذا العدوان الغاشم واهدافه ومراميه

. كما سلط الصمود العراقي الزاخر بالملاحم البطولية الجماعية الفذة الضوء على الزوايا المظلمة والجوانب الخفية التي استطاعت الادارة الاميركية المجرمة تمريرها تحت سلسلة من الاغطية والسياسات والمواقف والاجراءات المضللة والابتزازية والمخادعة والتي اسفرت في نهاية المطاف عن تشكيل التحالف المعادي للعراق بقيادة الولايات المتحدة بعد تسخير الامم المتحدة لتكون اداة طيعة في خدمة العدوان واصحابه وجعل امينها العام دي كويلار تابعا ومنفذا لارادة البيت الابيض في واشنطن

وجاء البيان الذي اصدره مجلس قيادة الثورة يوم امس الاول والموجه الى الشعب العراقي العظيم والعرب الشرفاء والمسلمين واحرار العالم بما احتواه وتضمنه من حقائق شديدة الوضوح وما قدمه من معالجات موضوعية وعملية وواقعية بهدف التوصل الى الحلول العادلة والمنصفة لجميع مشاكل وازمات المنطقة بالطرق والوسائل السلمية ليشكل وثيقة بالغة الاهمية تدمغ المعتدين الاميركان والاطلسيين والمرتزقة والخونة الاذلاء وتكشف زيفهم واكاذيبهم وتضليلاتهم ونفاقهم امام الراي العام العالمي وشعوب ودول العالم وعلى النحو الذي يقطع الشك باليقين ولايبقي امام ادارة المجرم بوش وكل الاشرار المتحالفين معه في الجريمة فرص المناورة والتستر على هدفهم الاساس من شن الحرب والعدوان على العراق الصامد المجاهد

لقد اصبح الان وبعد ان سارعت الادارة الاميركية واطراف غربية اخرى الى اتخاذ موقف سلبي من المبادرة العراقية التي جسدها بيان مجلس قيادة الثورة واضحا امام الجميع دون استثناء ان الحرب العدوانية التي تتزعمها الولايات المتحدة لاصلة حقيقية لها بكل ما سبق وان اعلن وما يعلن الان من اهداف مصممة للمخادعة والتضليل وانما تستهدف تدمير القوة الناهضة للعراق واعادة ترجيح التوازن في المنطقة لصالح الولايات المتحدة والصهيونية والقوى الاستعمارية واعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة العربية والسيطرة على مواردها النفطية وفق الاتجاهات التي تحقق قانون الهيمنة الاميركي بصورة مباشرة . وهو ما يسعى المجرم بوش من خلاله الى التحكم بمصائر دول وشعوب العالم تحت ستار ما يسمى بالنظام الدولي الجديد

وهكذا فان الحقائق والوقائع والشواهد الملموسة التي ما عاد بالامكان انكارها او تجاهلها تؤكد ان مشروع الحرب والعدوان الاميركي الصهيوني على العراق كان مرسوما ومبيتا

البقية ص ٧

الثـــورة

السيد وزير الثقافة والاعلام خلال لقائه بالمراسلين الاجانب

اقوياء بقائدنا وبشعبنا المضحي الصابر وقبل هذا .. الله معنا

■ اميركا سقطت وهي قوة غاشمة ومعتدية بشخص رئيسها بوش

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اننا اقوياء بقائدنا صدام حسين واقوياء بشعبنا المضحي الصابر واقوياء قبل هذا لان الله معنا .

وقال خلال لقائه بالمراسلين الاجانب في بغداد ان اميركا سقطت وهي ليست قوة عظمى بل هي قوة غاشمة ومعتدية بشخص رئيسها بوش

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان الاجرام وصل لدى بوش الى حد ضرب ملجأ للنساء والاطفال والشيوخ وان ضربه يعد وصمة عار في تاريخ الحضارة

وفي ما يلي نص المؤتمر الصحفي

ارحب بكم ترحيبا حارا وكان بودي ان اراكم قبل هذا الوقت ولكن كنت افضل ان تكون تقاريركم بعيدة عن الجو الرسمي وايضا ردود الفعل في الخارج من خلال الاذاعات ووسائل الاعلام

نحن لانريد ان ندخل معكم في كشف حساب لأننا نعرف ان الصحفي واجبه الامانة وكما ترون وتشاهدون

البقية ص ٧

باعتراف الناطق العسكري الاميركي

اسقاط ثلاث طائرات معادية

اثنتين من طراز (اي ١٠) والثالثة اف ١٦

الرياض ـ انصات ـ خاص :

اعترف ناطق عسكري اميركي في الرياض امس بان القوات الاميركية المعتدية فقدت طائرتين حربيتين متخصصتين بمهاجمة الدبابات والمصفحات وهما من طراز (اي ١٠) .

وقال الناطق الاميركي في تصريح له اذاعته اذاعة مونت كارلو ان الطائرتين فقدتا شمال غربي الكويت .

ولم يشر الناطق الاميركي الى مصير طاقمي الطائرتين اللتين اسقطتا بفعل نيران دفاعاتنا الارضية .

من جهة اخرى اعترفت مصادر عسكرية في الرياض ايضا بان طائرة اميركية مقاتلة من طراز (اف ـ ١٦) تحطمت الليلة قبل الماضية عند تنفيذها غارة عدوانية على العراق .

تصاعد الوقفة الشعبية المصرية المتضامنة مع العراق

تظاهرات في المحلة الكبرى والمنيا ومسيرة في جامعة القاهرة

■ اعتقالات في بني سويف واسيوط ومنشورات تدين اميركا وحسني

شهد الشارع المصري تصاعدا في التعبير عن تضامنه والتنديد بالحلف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي .

فقد اشارت الصحف القاهرية امس الى حدوث اضطرابات في بني سويف واسيوط واعتقالات في اوساط المواطنين المصريين حيث اكدت صحيفة الاهرام نبأ القبض على اكثر من مئة شخص من بين المتظاهرين الذين وزعوا منشورات معادية لنظام حسني ومنددة بالعدوان الاميركي على العراق

كما القي القبض على اثنين من اعضاء الجماعات الاصولية في اسيوط كانا يقومان بتوزيع منشورات معادية للنظام

فيما قالت صحيفة صوت الشعب القاهرية انه سبق و.. تم القبض على

البقية ص ٧

مهاجمة سفارة نظام حسني في ليما وهجوم جديد على مكتب «السعودية» في كراتشي

انصات ـ خاص

القيت مساء امس قنبلة على مبنى سفارة نظام حسني في ليما عاصمة بيرو فاحدثت فيها اضرارا جسيمة

وذكرت شرطة ليما ان منظمة توباك امورو الثورية اعلنت مسؤوليتها عن الحادث احتجاجا على مشاركة نظام حسني في العدوان على العراق

ويذكر ان الحادث يعد الثاني من نوعه في العاصمة ليما منذ بدء العدوان على العراق ضد سفارات الدول الضالعة فيه

، وكانت حركة توباك اومورو الثورية قد وزعت بيانات اعربت فيها

البقية ص ٧

في الزقازيق

سلطات حسني تعتقل ١٠٩ مواطنين بتهمة معارضة النظام

القاهرة ـ ١٦ ـ واع اعتقلت سلطات نظام حسني في منطقة بني سويف جنوبي القاهرة امس ١٠٩ من المواطنين المصريين .

واشارت صحيفة الجمهورية القاهرية ان رجال امن نظام حسني شنوا حملة على عدد من الاحياء السكنية واعتقلوا المواطنين المصريين بحجة معارضتهم للنظام .

وقالت الصحيفة ان عددا كبيرا من المواطنين المصريين هاجموا امس العديد من المنازل الحكومية وذلك ردا على اعتقال سلطات نظام حسني ستة من اعضاء تنظيم الجهاد في منطقة بني سويف .

من جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات نظام حسني كانت قد اعتقلت الف شخص في شهر تشرين الثاني الماضي وذلك بسبب معارضتهم للنظام .

بي ٥٢ والرمال الناعمة !!

قال الكولونيل اند لويل ضابط الطيران بالفرقة الثانية لمشاة البحرية الاميركية ان اسلوب القصف المكثف لن يجدي لان رمال الصحراء الناعمة تمتص جزءا كبيرا من قوة الانفجار ..

وبين الضابط في حديثه لوكالة انباء رويتر ان الضرر الذي الحقته عشرات الغارات التي قامت بها قاذفات (بي ٥٢) بالخنادق والتحصينات العراقية اقل كثيرا مما كان متوقعا .

اعضاء في الكونغرس الاميركي

نستفسر عن نهاية الحرب .. ولا مجيب

نيويورك ـ ١٦ ـ واع شكا اعضاء الكونغرس الاميركي من انهم لا يعرفون عن تفاصيل العمليات الحربية شيئا اكثر مما يعرضه البنتاغون في اجهزة الدعاية الاميركية .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك الى جريدة نيويورك تايمز قولها ان عددا من اعضاء الكونغرس يجتمعون مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا خلف الابواب المغلقة ليستمعوا الى تقارير البنتاغون لكنهم لم يفهموا من هذه الاجتماعات اكثر مما تنشره الصحف ومحطات التلفاز

وقالت الجريدة ان رجال الكونغرس يشكون من ان مضمون هذه الاجتماعات لا يرتكز على معرفة تامة بالحرب فحسب بل على المعلومات التي لا تتعدى ما يجري نشره في البيانات الصحفية

ويوضح النائب الديمقراطي لويس سلوتر من نيويورك انه اشترك في احد هذه الاجتماعات السرية حيث نصح المسؤولون اعضاء الكونغرس بالاحتفاظ بما سمعوه لانفسهم لكنه سمع نفس المعلومات مساء في محطات التلفاز

ويضيف النائب الديمقراطي ديفيد اوبي من ويسكنسون ان النواب استفسروا في احد الاجتماعات عن

البقية ص ٧

الاوساط السياسية العربية والاسلامية والدولية

ترحيب كبير بالبيان العراقي وادانة لرفض بوش مقترحات السلام

تواترت بشكل ايجابي امس ردود الفعل المرحبة ببيان مجلس قيادة الثورة التاريخي الذي حدد فيه موقف العراق من تطورات الاحداث في منطقة الخليج العربي

منظمة التحرير ترحب بالبيان

فقد حظي البيان بمزيد من الترحيب من قبل الاوساط السياسية والشخصيات العربية والاسلامية والدولية التي اجمعت على عده مؤشرا واقعيا لايجاد حل للموقف في الخليج كبداية لحل كامل لمشاكل المنطقة في حين نددت الاوساط والشخصيات السياسية برفض بوش المقترحات العراقية قبل دراستها

ففي تونس رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالبيان التاريخي الصادر عن مجلس قيادة الثورة والخاص بحل احداث الخليج ومنطقة الشرق الاوسط .

وقال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة قد رفضت المبادرة العراقية لانها تدافع عن المصالح الامبريالية مضيفا ان المشكلة هي ليست (الكويت) بل النفط وان الولايات المتحدة تقاتل من اجل الهيمنة على النفط في الخليج .

واضاف ... حل للمشاكل في الشرق الاوسط يستوجب ربطه بالانسحاب الصهيوني من الاراضي المحتلة

ووصف الطبيب محمود الزهار من مدينة غزة وعضو حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قرار مجلس قيادة الثورة بانه مبادرة سياسية يكسب فيها العراق على المستوى الشعبي والعربي والعالمي .

واضاف ان البيان العراقي قد احرج الولايات المتحدة وحلفاءها

وقال مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل الذي عزلته السلطات الصهيونية ان قرار مجلس قيادة الثورة يدل على حسن نية العراق تجاه المنطقة كلها

وفي تونس رحبت وزارة الخارجية التونسية بالبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة ووصفته بانه خطوة ايجابية

البقية ص ٧

صحف وشخصيات سياسية تشيد بملحمة الصمود العراقي

صيحات الغضب تتصاعد تنديدا بجريمة ملجأ العامرية

صمود العراقيين وشجاعتهم ضمان اكيد للنصر العظيم

واصلت الصحف والعديد من الشخصيات احاديثها عن شجاعة العراقيين وصمودهم في وقفتهم البطولية النادرة ضد اعتى هجمة عسكرية يشهدها التاريخ المعاصر .

فقد وصفت صحيفة الاخبار الاسبوعية التونسية الطاقة العجيبة من الشجاعة والصبر التي ابداهما الشعب العراقي بانهما اكبر من القوة العسكرية والعلمية للعراق

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن الصحيفة قولها في مقال نشرته اليوم ان من يدرك خصوصيات الشعب العراقي العظيم يتاكد بما لا يدع مجالا للشك ان الحرب لن تكون الا لفائدة العراق والامة العربية .

وتساءلت الصحيفة كيف يمكن ان يصمد شعب تحت الاف الاطنان من القنابل بل واكثر من ذلك فان الحياة اليومية تسير بانتظام مؤكدة ان الصمود وحده سيحقق النصر على الغزاة الطامعين

وقالت صحيفة الصحافة التونسية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع ان يبني من القوة ما يمكن ان يحمي امته العربية من المؤامرات والعدوان

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس الى الصحيفة تاكيدها في مقال نشرته امس ان اهداف واحلام وطموحات الامة العربية ممكن انجازها في معركة واحدة هي (ام المعارك) كما اطلق عليها السيد الرئيس صدام حسين مشيرا الى ان هزيمة الولايات المتحدة الاميركية امر لا شك فيه اطلاقا

وذكرت ان الحرب التي يخوضها العراقيون اليوم بشرف هي صراع ثقافي حضاري واقتصادي قبل ان تكون صراعا عسكريا يستخدم الطائرات والدبابات والصواريخ صراع بين الامة العربية والشعوب الاسلامية والقوى الاستعمارية المهيمنة صراع بين الحق والباطل

اما صحيفة الشروق التونسية فقد اكدت ان الاستشهاد من اجل القضية العربية هو استشهاد من اجل الحياة والبقاء

وذكرت صحيفة الشروق في مقال افتتاحي لها امس نحن نعرف ان الاميركان وانذابهم لا يمكن ان يفهموا معنى الاستشهاد والتضحية من اجل العزة والكرامة لان كل هؤلاء الذين يضربون العراق العظيم اليوم مجرد مرتزقة قبضوا ثمن جرائمهم من اطراف تكن العداء الدفين للامة العربية

وقالت ان اميركا خططت لكل شيء في هذا العدوان الاجرامي البشع لكنها نسيت شيئا واحدا هو ان الامة العربية التي خسرت الكثير من كرامتها وحقوقها ومنزلتها منذ بداية هذا القرن لم يعد يهمها ثمن استرجاع هذه الكرامة والحقوق والمنزلة مهما كانت جسامته

ووصفت شخصية تونسية المعركة القومية التي يخوضها العراق بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ضد قوى الشر بانها المعركة الفاصلة والمصيرية في تاريخ وحياة ومستقبل الامة العربية .

واكد السيد سمير المزغني رئيس فروع الولايات التونسية للجان مساندة العراق في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان الهجمة الاميركية الصهيونية الاطلسية ضد عراق العروبة انما هي عدوان مبيت منذ مدة طويلة لضرب قدرات العراق التي اصبحت تهدد المصالح الامبريالية في المنطقة

وعاهد المزغني السيد الرئيس صدام حسين على بقاء الجماهير التونسية رهن الاشارة للتطوع ونيل شرف الاسهام في معركة ام المعارك التي يخوضها شعب وجيش العراق باقتدار وايمان عاليين دفاعا عن الشرف والكرامة

وتواصلت في المغرب نداءات المنظمات المغربية والعربية المهنية والثقافية والسياسية التي تدين وتستنكر العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي ضد الشعب العراقي ومحاولة النيل من قدراته العسكرية والاقتصادية والعلمية والحضارية

واعربت فروع احزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في اقليم بني ملال المغربي عن تضامن الشعب المغربي مع ابناء الشعب العراقي الصامد المجاهد ضد الطغاة وقوى الشر والكفر وعلى راسها الولايات المتحدة والصهيونية بمساندة عرب الذل والخيانة

فعل جبان ينم عن حقد على الشعوب المناضلة

مازالت صيحات الغضب والاستنكار تتصاعد في العديد من المدن والعواصم وهي تندد بالجريمة الوحشية البشعة التي ارتكبتها اميركا والدول المتحالفة معها بقصفها لملجا المواطنين المدنيين في العامرية .

فقد وصف العديد من المنظمات والشخصيات الدينية والسياسية عملية القصف هذه بانها فعل جبان ينم عن سياسة حاقدة على الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها .

ففي بغداد نددت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق بالجريمة النكراء التي ارتكبتها قوى البغي والعدوان الاميركية والصهيونية وحلفاؤها ضد ابناء شعبنا من المدنيين اطفالا ونساء وشيوخا بضربها الاهداف المدنية وقصف ملجا مدني في بغداد

واكدت المنظمة في بيان لها ان هذه الجريمة النكراء تؤكد بالملموس الافلاس السياسي والاخلاقي لهذه القوى الشريرة التي ارعبها صمود جيش العراق العظيم فراحت نيرانها تصيب المدنيين العزل .

وقال لقد انكشفت للعالم كله حقيقة المؤامرة الكبرى لهذه القوى التي تهدف الى تدمير كامل للعراق شعبا وحضارة وتاريخا ومستقبلا .

وناشد البيان قوى الحرية والسلام والخير في العالم الى ان تضطلع بمسؤولية الرد الفاعل والملموس على هذه الافعال الجبانة لقوى البغي والعدوان وان تقف وقفة رجل واحد في مواجهة هذا الطوفان الشرير .

وطالب البيان بايقاف العدوان وسحب القوات الاجنبية من الاراضي الاسلامية المقدسة والمنطقة وعقد اجتماع استثنائي عاجل لكافة لجان التضامن والسلم العربية لاتخاذ اجراءات لوضع حد لجرائم المعتدين وعد يوم الثالث عشر من شباط يوم حداد على ارواح شهدائنا المدنيين .

كما بعثت المنظمة برسائل الى رئيس منظمة الايسو ورئيس المركز الاقليمي للجان السلم العربية لادانة جرائم تجار الحرب ضد المدنيين العزل والى اتخاذ اجراءات فعالة لوقف الجرائم ضد الشعب العراقي

وفي تونس دعت السيدة سهام بن سدرين عضو المكتب السياسي لحركة التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي نساء العرب والعالم الى استنكار الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق .

واكدت السيدة سهام بن سدرين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان القصف الوحشي للغزاة الاشرار على المناطق الاهلة بالسكان كشف النيات العدوانية للامبريالية الاميركية وزيف الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان التي تتشدق بها الدوائر الغربية كذبا وزورا .

وقالت ان القوات الاميركية والاطلسية ان استطاعت ان تحتل الاراضي العربية في نجد والحجاز فانها لن تستطيع قتل الارادة العربية في التحرر والانعتاق .

ونددت بمواقف الانظمة العربية المتخاذلة التي تحالفت مع العدوان الاميركي داعية الشعب العربي الى العمل الجاد على اسقاطها انتصارا لارادة الامة العربية .

وجدد العمال التونسيون وقوفهم الى جانب الشعب العراقي في تصديه البطولي لقوى الغدر والعدوان التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وشجبهم للجريمة الجبانة التي اودت بحياة المئات من الاطفال والنساء والشيوخ في ملجا العامرية .

واكد السيد محمد الطرابلسي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان الحرب التي تشن امس على العراق هي عدوان اميركا والغرب على العرب ومكتسباتهم الحضارية والعلمية وعلى حقهم في الوجود والحياة الكريمة بعيدا عن كل تسلط .

واستنكر المواقف الخيانية والجبانة لبعض الحكام العرب الذين تحالفوا مع الامبرياليين لضرب العراق الذي يمثل رمز شموخ الانسان العربي وعنوان كبريائه مؤكدا ان التاريخ لن يرحم هؤلاء وسياتي اليوم الذي ينالون فيه جزاءهم العادل على ايدي الجماهير العربية .

في لينينغراد : تظاهرة كبرى دعما للعراق

موسكو - انصات - خاص :

شهدت مدينة لينينغراد السوفيتية تظاهرة كبرى دعما للعراق وهو يتصدى ببسالة للهجمة الوحشية التي تشنها الامبريالية الاميركية والصهيونية وقوى الكفر والعدوان والضلال .

ورفع المتظاهرون صور الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية وحملوا شعارات واطلقوا هتافات تحيي صمود الشعب العراقي وقيادته التاريخية بوجه العدوان الغادر .

في بريطانيا اعتقال دعاة سلام تظاهروا ضد الحرب

عمان - انصات - خاص :

اعتقلت الشرطة البريطانية امس ٢٩ شخصا من دعاة السلام كانوا يتظاهرون احتجاجا على حرب الخليج في وسط لندن .

واوضح متحدث باسم الشرطة ان التظاهرة كانت سلمية وان المحتجين لم يحاولوا مقاومة الاعتقال .

كوريا تصر على التورط بالحرب العدوانية

عمان - انصات خاص :

قالت كوريا الجنوبية انها ستمضي قدما بعزمها على ارسال خمس طائرات عسكرية وقوات غير محاربة الى منطقة الخليج العربي لدعم القوات الاجنبية المتحالفة ضد العراق رغم المبادرة العراقية الاخيرة .

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الكوري الجنوبي ان بلاده سترسل هذه القوات والطائرات في التاسع عشر من الشهر الجاري كما كان مقررا بالنظر لان العرض العراقي بالاستعداد للانسحاب من الكويت لا يتضمن اي تغيير جوهري على حد قول المتحدث الكوري .

ويذكر ان كوريا الجنوبية سترسل خمس طائرات نقل من طراز (هيركوليس سي ١٣٠) مع طياريها وملاحيها اضافة الى طواقم مساندة يصل مجموعها الى ١٥٠ شخصا سيتمركزون في دولة الامارات العربية المتحدة

في واشنطن ادارة مشينة تلوم سفيرا مشينا

انصات - خاص :

وجهت الولايات المتحدة اللوم الى السفير (الاسرائيلي) في نيويورك لما وصفته بسلوكه المشين لانتقاده الولايات المتحدة في مقابلة مع وكالة انباء رويتر .

وقال البيت الابيض ان الرئيس بوش بعث برقية احتجاج امس الى رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير وقد اتهم السفير في المقابلة التي اجرتها وكالة رويتر معه امس الاول الولايات المتحدة بالتسويف في منح قرض الى (اسرائيل) قيمته ٤٠٠ مليون دولار لبناء مساكن للمهاجرين السوفيت بلا مبرر وادعى ايضا ان بلاده لم تتلق اية تعويضات عن الخسائر التي تكبدتها بسبب حرب الخليج .

الفريق اول سعد الدين الشاذلي :

اسقطوا على العراق من القنابل ثلاثة امثال ما اسقط على هيروشيما ولكن قواته المسلحة مازالت سليمة وخسائرها طفيفة

قال الفريق اول سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية خلال حرب تشرين في حديث هاتفي مع اذاعة عمان لا يجب ان نعلم ماذا قام به [illegible] خلال شهر لقد قاموا بحوالي ٧٥ الف طلعة جوية . ٣٠ بالمئة منها كان قصفا للعراق . قمت بعملية دراسة لحجم القنابل التي اسقطت على العراق في هذه الفترة فتوصلت الى انه يسقط على العراق يوميا ما بين ١٦٠٠ - ٢٠٠٠ طن من القنابل وهذا يعني انه تم اسقاط ثلاثة امثال قنبلة هيروشيما .. ادت الى حدوث خسائر بشرية كبيرة ودمار في المباني والمنشآت والقطاعات المدنية والاقتصادية .

وتساءل الفريق اول الشاذلي عن حجم الخسائر في القوات المسلحة العراقية على ضوء المعلومات الاميركية فقال .. نستطيع ان نقول رغم ادعاء الجانب الاميركي ان القوات العراقية البرية قد خسرت حوالي ٣٠ بالمئة من معداتها ان هذا الرقم غير دقيق اذ لو كان فعلا قد تحملت القوات البرية هذا الحجم من الخسائر لباشرت بالهجوم البري وان تخوفهم من القيام به يؤكد على عدم صحة ادعائهم ..

واضاف ان خسائر القوات البرية العراقية محدودة جدا لان القطعات متخندقة والوحدات عندما تتخندق في خنادق وتقوم بعمليات الغش والاختفاء بشكل جيد فانها لاتتحمل خسائر جراء القصف الجوي وهذا يلتقي من الدروس التي تعلمناها في حروبنا

البقية ص ٧

توقعا للسلام .. ارتفاع اسعار الاسهم بسوق الاوراق المالية

انصات - خاص

ارتفعت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية في نيويورك عند الاقفال امس بسبب ماتناقلته الانباء حول احتمال احلال السلام في منطقة الخليج

فقد ارتفع معدل داوجونز الصناعي بصورة حادة بعد ظهر امس ليصل عند الاقفال الى الفين وتسع مئة نقطة تقريبا وهو ما يعادل اكثر من ٢٪ وكان معدل الفاينننشال تايمز في لندن قد ارتفع نقطتين ونصف النقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٢٠٠ نقطة

في الدعوة لعدم التوطين الامم المتحدة تكتفي بالحث !

عمان - انصات - خاص

حثت الامم المتحدة (اسرائيل) على عدم السماح للمهاجرين اليهود باستيطان الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان واقرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قرارا الليلة الماضية قالت فيه . ان الاستيطان على نطاق واسع سيغير من الملامح الطبيعية والسكانية للاراضي المحتلة

- وقال القرار ان توطين مهاجرين يهود في الاراضي المحتلة غير قانوني وينتهك اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

صمودنا .. هو الطريق الى النصر والسلام

بات من الواضح للعالم اجمع ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق عدوان تدميري وحشي يستهدف اذلال الشعب العراقي البطل والنيل من صموده الملحمي الذي استفز الاعداء ودفعهم الى التعبير عن حقيقتهم الارهابية الدموية بابشع صورها رغم محاولاتهم المكشوفة للتذرع بتطبيق قرارات مجلس الامن الجائرة والدفاع المزعوم عن الشرعية الدولية .

ان الجرائم الوحشية التي ترتكب يوميا ضد المدنيين الامنين من الاطفال والنساء والشيوخ في كل مدن العراق من زاخو حتى البحر وخاصة في عاصمة السلام بغداد تتحمل مسؤوليتها القانونية والانسانية والاخلاقية كل دول العالم التي اسهمت في اتاحة الفرصة امام الادارة الاميركية لتنفيذ مخططها التامري ضد العراق والمنطقة العربية باسم الامم المتحدة وتامين شرعية دولية زائفة تجيز القتل والتدمير الاقتصادي والحضاري باسم المجتمع الدولي باصدار القرار ٦٧٨ سيىء الصيت في سابقة لم يشهد لها تاريخ المنظمة الدولية ولا التاريخ الانساني مثيلا

وقد لفت العراق انظار المجتمع الدولي عبر وسائل اعلامه ورسائل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة منذ الايام الاولى للعدوان الى ان ما يحدث من تدمير متعمد للممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والحضارية لشعب العراق واستهداف المرتكزات الاقتصادية والبنى التحتية يتجاوز حدود تطبيق قرار مجلس الامن الى حيث تنفيذ السياسة الاميركية الصهيونية في المنطقة بتدمير القدرة الاقتصادية والعسكرية الضاربة للعراق لضمان امن الصهاينة وحماية المصالح الاميركية الستراتيجية في المنطقة العربية دون جدوى .

ومن الواضح ان السكوت على هذه الجرائم البشعة شجع قوى التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي على التمادي في غيها والتنكر لابسط القيم الانسانية والاخلاقية بتكثيف غاراتها على الاحياء السكنية وقتل المدنيين الامنين . مما اثار حفيظة الاعلام الغربي لدول العدوان الاميركي الاطلسي الذي سجل ونقل صور المجازر الدموية التي ارتكبتها قوى الشر والبغي والرذيلة بحق الابرياء باسم الامم المتحدة فيما لم تحرك بعض الدول التي رفعت لواء التقدمية ومقارعة القوى الاستعمارية والامبريالية لعقود طويلة ساكنا حتى الان .

وفي الوقت الذي لا نعول فيه على موقف الدول الغربية ذات التاريخ الاستعماري المعروف في المنطقة العربية وغيرها من دول العالم الثالث امثال فرنسا وبريطانيا فاننا ننظر بعين الاسى لسكوت الدول التي عانت شعوبها تاريخيا من اثار سياسة الهيمنة الامبريالية والتي يقوم بناؤها الفكري والسياسي على نصرة شعوب العالم المسحوقة والتصدي للهيمنة والنهب الاستعماريين كالاتحاد السوفيتي تحت ذريعة الاختلاف في وجهات النظر مع العراق حيال ازمة الخليج .. ان هذا الاختلاف في وجهات النظر لا يعفي الاخرين من مسؤولياتهم الانسانية والاخلاقية لا بل يفرض عليهم العمل فورا على ايقاف الجرائم المتعمدة بحق الشعب العراقي وقطع الطريق على ادارة بوش بتحويل الامم المتحدة الى اداة من ادوات فرض هيمنتها على الشعوب كخطوة اولى ثم السعي لايجاد الحل السلمي العادل والمشرف لكل مشاكل الشرق الاوسط ومنها القضية الفلسطينية وازمة الخليج

اما العراق الذي سعى دوما الى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة العربية كمنهج ثابت ومبدئي في سياسته ووفر لهذا الهدف كل مقومات الاقتدار فانه يقف اليوم على اهبة الاستعداد للتعاون مع اية دولة او هيئة او منظمة رسمية او شعبية تسعى لتحقيق هذا الهدف استنادا على كافة القرارات الصادرة عن الامم المتحدة حول مشاكل الشرق الاوسط بعيدا عن الازدواجية في المعايير تكريسا للمصالح الامبريالية والصهيونية وعلى حساب الحقوق العربية

وبغير هذه الاسس المنطقية العادلة فان العراق جيشا وشعبا تحت راية قائده المظفر صدام حسين مصمم على الصمود بوجه العدوان والتصدي لقوى البغي والشر والرذيلة مهما بلغت التضحيات وحتى تحقيق النصر المؤزر في ام المعارك بعون الله .

الثورة

مسيرة كبيرة في عمان تضامنا مع اطفال العراق

الاف الاطفال وامهاتهم يرفعون صور القائد والعاهل الاردني

عمان - ١٦ - واع . انطلقت في عمان مسيرة كبيرة نظمتها الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال تضامنا مع اطفال العراق في تصديهم الشجاع للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المسيرة التي شارك فيها الاف الاطفال وامهاتهم رفعت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العاهل الاردني الملك حسين والاعلام العراقية والاردنية واللافتات التي تحيي وقفة العز والصمود لجيش وشعب العراق الابي تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وحلفائه ضد العراق الوفي المسلم .

وردد المشاركون في المسيرة الاناشيد والهتافات التي تؤكد اصرار الجماهير العربية على المشاركة الفاعلة الى جانب العراق في الدفاع عن ارضه ومقدساته ضد العدوان الاميركي الصهيوني الغاشم .

وتجمعت المسيرة امام مقر ممثلية هيئة الامم المتحدة في عمان حيث تم تسليم ممثلها المقيم مذكرة احتجاج موجهة الى الامين العام للامم المتحدة طالب فيها الاطفال وامهاتهم التدخل الفوري الحاسم لوقف العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي يتعرض له العراق والذي يستهدف قتل وابادة المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ وضرب البنية الاقتصادية بعد ان عجز العدوان عن تحقيق اهدافه في المجال العسكري .

خرازي ينتقد مجلس الامن ويتهمه باهمال احداث الخليج

حياد ايران لايعني غض النظر عن القصف الوحشي العدواني

طهران - انصات خاص .

انتقد الدكتور كمال خرازي الممثل الدائم لايران في الامم المتحدة الاجتماع المغلق الذى عقده مجلس الامن امس .. ووصف مثل هذه الاجتماعات والقرارات وكذلك الضغوط التي يمارسها بعض اعضاء المجلس بانها غير ديمقراطية .

وقال السيد خرازي ان مجلس الامن هو المسؤول عن حفظ السلام والامن في العالم . ولكن وبرغم من مرور اكثر من اربعة اسابيع على نشوب الحرب في الخليج فان هذا المجلس اهمل القضية وذلك بسبب ضغوط بعض الاعضاء الدائمين غير مكترث بحوادث العنف الجارية في المنطقة .

واضاف خرازي .. ان تدمير المنشات الاقتصادية في العراق وقتل المدنيين يتعارض وقرارات مجلس الامن .

وذكر مندوب ايران في الامم المتحدة بضرورة احتجاج مجلس الامن على الانتهاكات الدولية في مجال حقوق الانسان . واعلن المندوب بانه رغم حياد ايران المعلن منذ بدء هذه الازمة في الخليج . ولكن حياد ايران لايعني عدم اهتمام الجمهورية الاسلامية الايرانية بالقضية .. ولايمكن لنا غض النظر عن الويلات والضغوط الاقتصادية والقصف الجوي الوحشي الذي يتعرض له الشعب العراقي .

وقال السيد خرازي ان الجمهورية الاسلامية ترحب بالبيان الذي صدر عن مجلس قيادة الثورة العراقي واضاف ان هذا البيان هو تحرك اساس نحو الوصول الى حل سلمي .

وقال السيد خرازي ان وفدا ايرانيا رفيع المستوى سيحمل معه جواب الرئيس الايراني السيد هاشمي رفسنجاني الى السيد الرئيس صدام حسين .. وان هذا الاجراء سيدخل في اطار الجهود التي تبذلها ايران لانهاء الحرب في الخليج .

التايمس الهندية :

بوش ارتكب خطأ شنيعا برفضه العرض العراقي واشنطن تريد يالطا جديدة لفرض الهيمنة

نيودلهي - ١٦ - واع : قالت جريدة التايمس الهندية اليوم ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد ارتكب خطا شنيعا برفضه العرض العراقي لحل مشاكل المنطقة بشكل سلمي .

واتهمت الجريدة التي تعبر عن راي المؤسسة الحكومية الهندية واشنطن بمحاولة السيطرة على الشرق الاوسط .

وقالت ان رفض التحالف الغربي من حيث المبدأ مجرد البحث في العرض لانهاء خطر الحرب المدمرة ما هو الا استعراض ماساوي اخر لقصر النظر الغربي .

واضافت الصحيفة ان الشروط العراقية هي في الحقيقة ليست شروطا بل مجموعة مطالب يستوجب اخذها بنظر الاعتبار .

واشارت التايمس الهندية الى ان الرفض الغربي لهذه المطالب سيكشف ان الغرب لايسعى الى امن اقليمي من خلال التوازن في المنطقة وانما الى يالطا جديدة في المنطقة حيث تقرر الدول الكبرى حقوق العرب ومشاركتهم .

واستطردت الصحيفة تقول ان التصرف الاميركي يثبت ان اميركا تسعى للسيطرة على المنطقة والاجحاف بحقوق الفلسطينيين والحفاظ على الانظمة الحليفة وضمان نفط رخيص بيد ان كل ذلك لن يتحقق اذا استمرت الولايات المتحدة في تجاهل الموقف العراقي وعدم اخذه بشكل جدي .

وقالت وحتى قبل بدء الهجوم فان تصرف الغرب خلال الشهر الماضي كشف الصورة البشعة للحضارة الغربية وشهيتها للسيطرة وحبها للتقنية العسكرية وعدم احترامها للثقافات الاخرى والمطالب المشروعة للشعوب الفقيرة وحبها للشوفينية وتخليها عن القيم التي تدعو اليها عندما تتعارض تلك القيم مع مصالحها .

مجزرة الملجأ تفجر الغضب في الاراضي المحتلة

صدامات عنيفة . اضراب شامل وتظاهرات عارمة

الاعلام السود ترتفع مع صيحات الله اكبر حدادا على الضحايا

الارض المحتلة - خاص :

من مدن العراق يمتد الغضب العربي الى فلسطين المحتلة منذ بدء العدوان الاميركي الاطلسي على الشعب العراقي .

من بغداد الى القدس والضفة وغزة تتوحد صيحات الله اكبر . وتتوحد ثورة الحجارة مع صواريخ الحسين في [illegible] المعارك .

لقد شهدت فلسطين المحتلة فعاليات واسعة اكد فيها المواطنون الفلسطينيون وقوفهم الى جانب اشقائهم في العراق في تصديهم لقوى العدوان والاحتلال وبالرغم من وطاة اجراءات الاحتلال الصهيوني القمعية ينتفض الفلسطينيون ليباركوا صمود وشجاعة شعب وجيش العراق . ويعلنوا عبر عملياتهم البطولية معنى الهدف الواحد والعدو المشترك والحرب المعلنة على العرب جميعا .

ويدير الفلسطينيون موجات الاذاعة الى حيث بغداد ليبدا المشوار الفلسطيني المكمل لمشوار العراق لضرب العدوان باية وسيلة توفرت وتحت ظروف القمع او حظر التجوال .

ويوم الاربعاء الماضي فجر خبر المجزرة البشعة التي ارتكبتها القوات الاميركية ضد السكان المدنيين في ملجا العامرية غضب كل المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حيث انطلقت التظاهرات العارمة وعمت الصدامات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في معظم الاراضي المحتلة .. ورفعت الاعلام السود فوق اسطح المنازل من بيت لحم الى الخليل وقلقيلية وطولكرم وجنين ونابلس حدادا واستنكارا للمجزرة البشعة . فيما صعدت القوات الضاربة للانتفاضة الباسلة هجماتها انتقاما لشهداء المجزرة .

وساد اضراب شامل وتوتر شديد جميع الاراضي المحتلة وقام الفلسطينيون بمهاجمة صهريج وقود صهيوني بالقنابل الحارقة في نابلس وتصدى شباب الانتفاضة لسبع سيارات عسكرية في شارع المحكمة الشرعية واطلقوا النار على جنود العدو .. مما دفع قوات الاحتلال لفرض حصار عسكري على جميع مداخل نابلس القديمة وقامت القوات الصهيونية باعتقال ثمانية من الشبان الفلسطينيين .

وشهدت منطقة الغور اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال واوقعت اشتباكات مماثلة في اريحا عددا من الاصابات كما شنت حملة من الاعتقالات في مخيم عقبة جبر .

وفي القدس هاجم الفلسطينيون حافلة صهيونية تابعة لشركة ايجد

وفي الخليل هاجم المواطنون الفلسطينيون عددا من النقاط العسكرية وخرج الاهالي الى الشوارع وهم يرددون الله اكبر والانتفاضة مستمرة .

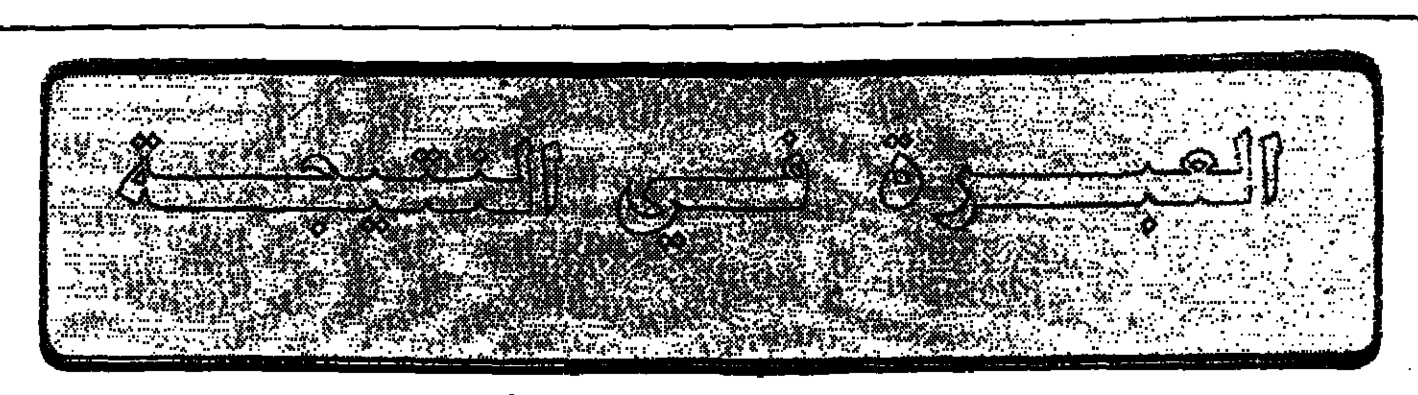
وفي عزون تعرضت نقطة عسكرية صهيونية للهجوم .

وعمت الاشتباكات جميع مناطق غزة وهاجم الشبان الفلسطينيون دورية لحرس الحدود في الشجاعية واغلقوا شوارع المدينة باطارات .

كما شهدت رفح والبريج مهاجمة دوريات عسكرية ومجابهات

وفي صدامات بين المواطنين وجنود العدو في قرية قرادة اصيب شابان بجروح

وقامت النساء الفلسطينيات باعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس واعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام تضامنا مع شعب العراق .



حياب نبهان

في الحروب الكبرى في التاريخ دائما ما تكون العبرة في النتيجة . اي في ما يكون عليه الحال بعد ان تضع الحرب اوزارها . وينقشع دخانها وغبارها الذي اثارته . ليتسنى لكل طرف من اطرافها تحسس موقعه او اماكن قدميه .

وفي كثير من تلك الحروب التي دونت وقائعها على صفحات التاريخ . كانت الجيوش الجرارة التي تفوق الجيش المقابل عدة وعتادا وعددا . تندفع في تقدمها وادائها العسكري والقتالي . حتى ليخيل للدارس لتلك الحروب ان انتصار تلك الجيوش امر لامفر منه . وان الجيش المقابل مغلوب على امره لامحالة . ولكن استمرار الحرب . وسير المعارك . مع قدرة الجيش المقابل على امتصاص زخم فعالية تلك الجيوش وانهاكها . حتى تصل الى نهاية اندفاعتها التي تسببها في العادة ضخامة الحجم . وكمية السلاح . وكثرة العدد . لا الاداء القتالي الجيد . ولا القدرة المتحققة من خلال ضخامة القوة فان تلك الجيوش تصل الى حالة من الركود والاداء البطيء والفاعلية المحدودة والاحباط المؤثر تاثيرا قويا في المعنويات والنفوس . بسبب ضالة ما استطاعت ان تحرزه من تقدم في الحرب . او ان تحصده من نتائج فيها تقربها من الانتصار . عند ذاك كانت دورة الحرب تدور لصالح الجيش المقابل . الذي يكون قد استخدم جزءا عاديا من امكاناته وقدراته وجهوده القتالية في امتصاص زخم اندفاعة الجيوش المعادية ومع الحاق المزيد من الخسائر المادية والبشرية في صفوف تلك الجيوش . ومع تراكم تلك الخسائر . تكون نتيجة الحرب قد حسمت . ويكون التراجع سمة الموقف للجيوش المعادية

ولسنا بصدد طرح امثلة او شواهد من تلك الحروب التي حدثت في التاريخ البعيد والقريب . لاكساب مايمكن استخلاصه من عبر قدمتها تلك الحروب توكيدا مضافا . اذ بوسع الدارس لها ان يضع يديه على كثير من تلك الامثلة او الشواهد . وان يستخلص منها الدروس المستفادة . ولكن الاشارة الى بعض الحروب والوقائع في التاريخ من شانها ان تدعم الحجة . وتزيد من قوتها . وهنا تجدر الاشارة الى الاندفاعة الكبيرة لجيوش نابليون التي اجتاحت القارة الاوربية في محاولة لفرض الهيمنة الفرنسية عليها . اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر . وكيف استطاعت تلك الجيوش ان تحرز نتائج مهمة في كل معاركها لصالح اندفاعها وسيطرتها على مناطق اوربية جديدة . ومع وصول تلك الاندفاعة الى حالتها القصوى . وما رافق ذلك من انهاك وتعب . ومن خسائر وضحايا . كانت فعاليتها واداؤها العسكري والقتالي قد ضعف . حتى كانت بداية التراجع والهزيمة في معركة (واترلو) . وهكذا الحال مع الجيش الالماني في الحرب الكونية الثانية . عندما استنزف اندفاعته مع الوقت . ومع احراز نتائج هامشية . فكان ذلك بداية الانكسار والتراجع والهزيمة

وفي تاريخنا العربي وقائع عديدة لحروب خاضها العرب . بقليل من العدة والعتاد والعدد . واستطاعوا ان يحرزوا مع التصميم والايمان والثبات الانتصار على اعدائهم . ويمكن الاشارة هنا الى معركة اليرموك حيث كانت جيوش الروم تفوق جيش العرب المسلمين عشرة اضعاف الى جانب التفوق في المعدات والات الحرب والقتال

وهناك واقعة تاريخية يصح الاستشهاد بها . في هذا السياق . وهي ما اطلق عليه في التاريخ (الماراثون اليوناني) حينما كانت الجيوش الغازية قد احكمت سيطرتها على البلاد اليونانية . وضربت حصارا شديدا على العاصمة (اثينا) . حيث راح الجوع والياس يفعلان فعلهما في نفوس الاثينيين . الا قلة من الشباب المتحمس . المندفع . المؤمن بقدرة مدينته على الصمود . والمضي في مقاومة الحصار . ومقاومة الغزاة . فبدات تظهر حول اثينا خنادق قام بحفرها اولئك الشباب . والتخندق فيها والاغارة منها على الجيوش الغازية . ومع كل بارقة من بوارق الصمود والانتصار . وانتشار انباء القتال في اوساط الاثينيين . كانت الخنادق تتسع لتستوعب المزيد من الشباب . والمزيد من ادوات القتال والتصدي . وعلى الطرف المقابل كانت الخسائر المادية والبشرية تتراكم في صفوف جيوش الغزاة . التي اخذت تتراجع من حول اثينا تحت الضغوط والهجمات المتفرقة والمتتالية . ليتحطم بذلك الحصار الذي احكم من حولها . ويندفع من ثم ابناء اليونان لطرد الغزاة . وتحرير بلادهم

وفي كل المعارك التي خاضها العرب . والعرب المسلمون بدءا من ذي قار الى بدر . الى القادسية . الى فتح الاندلس . تظهر الدروس المستفادة . وتاثير النفس الطويل . والصبر . والاستخدام العقلاني للقوة والقدرة على الاعداء . وانجاز النصر

وهكذا فان العبرة في الحروب . لاتكمن في يومياتها . او في بعض ! صفحاتها . وانما فيما تسفر عنه من نتائج .

والى ذلك . فان الحرب العدوانية الغادرة التي تشنها القوى الاميركية ـ الاطلسية ـ الصهيونية على العراق العظيم . ليست حالة استثنائية متفردة عن الحروب الاخرى في التاريخ . اذ يكشف سياقها العام وبعد مرور شهر على هذه الحرب . ان الاعداء قد فشلوا فشلا ذريعا في احراز النتائج الجزئية التي تعطي بالتراكم النتيجة الحاسمة . وان العراق العظيم وبفعل الخبرة المتحققة من خلال حرب السنوات الثماني والعقل المبدع الخلاق لقيادته . واسلوبه المثابر في امتصاص زخم الاندفاعة الاولى لقوات العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني . والحيلولة دون احرازها اهدافا متوخاة . من شانها ان تؤثر على الاداء القتالي لجيش العراق الباسل . او في معنوياته . وتصميمه الراسخ على مجابهة العدوان وتحقيق النصر . استطاع العراق بكل هذا ان يرسي دعائم انتصاره المرتقب في هذه الحرب التاريخية . التي تتوقف على نتائجها الحاسمة . متغيرات حاسمة ايضا . من شانها ان تؤثر في حركة التاريخ وان تضع العرب على ابواب مرحلة جديدة . تكون الحرية . وتكون الكرامة والسيادة ابرز ملامحها

لقد بنى التتار الجدد . حساباتهم في العدوان الغادر على العراق ومراهناتهم على زخم الهجوم الجوي . وراحوا يتشدقون قبل بدء العدوان واثناءه . ان بضع ساعات ستكون اكثر من كافية لتحطيم العراق . وشل قدراته ومقدراته . وفي الحد الادنى بتر ذراعه الضاربة . ليتسنى لهم بعد ذلك تنفيذ الصفحة التالية من العدوان المتمثلة بالهجوم البري . الذي سياتي حسب تقديراتهم وتوقعاتهم وحساباتهم البائسة . سهلا . ونظيفا . وخاليا من الخسائر البشرية والمادية . وان جل ماسيلحقه بهم من خسائر سيكون طفيفا بقياسات العدوان وحجمه وضخامته والته الحربية .

ومنذ اليوم الاول للعدوان الهمجي الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني على العراق . راحت ماكنتهم الاعلامية الضخمة تسوق بيانات عسكرية لهم . جرى اعدادها وكتابتها وتحضيرها قبل ساعة الصفر . ثم راحوا يتحدثون عن تدمير مالايقل عن (٨٠) بالمئة من قدرات العراق الكيمياوية والبيولوجية والنووية والصاروخية والجوية . والحرس الجمهوري . واصبحوا ياملون طبقا لهذه البيانات التي جاءت بوميات العدوان التالية لتؤكد زيفها . في انجاز اهداف عدوانهم دفعة واحدة خلال بضعة ايام . وهاهم يتحدثون هذه الايام عن تدمير حوالي ١٥ ـ ٢٠ بالمئة من قدرات العراق الفعلية . ليقعوا بذلك في تناقض مفضوح مع بياناتهم الاولى . وليتحولوا الى مادة للسخرية والتندر في الاجهزة الاعلامية العالمية . ويفقدوا مصداقيتهم حتى امام اجهزتهم الاعلامية . واجهزة دعايتهم الضخمة . الامر الذي سيكون له بالتاكيد اثره المعنوي الفاعل في نفوس قواتهم . وادائها القتالي . مما يفسر الى حد بعيد ترددهم الواضح في اتخاذ قرارهم الهجوم البري . الى الان . وادعاءاتهم الفارغة . بان الهجوم يرتبط ارتباطا اساسيا بتدمير مالايقل عن (٥٠) بالمئة من قدرات العراق . مما يفضح بوضوح اضافي اهدافهم ونياتهم الشريرة . والغادرة والمبيتة تجاه العراق وشعبه العظيم . اذ ان هذا الادعاء يقدم التبريرات المطلوبة للمضي في الغارات الجوية . التي استنزفت في الايام الاولى من العدوان بغية الانتقام من شعبنا الصامد المجاهد . وبغية تحطيم انجازاته العلمية والحضارية . وما استطاع ان يعليه من بناء بفعل جهوده ومثابرته وتوقه للتقدم وامتلاك اسباب الرقي والنهوض . هذا يفسر الى حد بعيد استهداف السكان المدنيين والمنشآت المدنية . والطرق والجسور والمؤسسات والمراكز الصحية . والمصانع والمعامل المدنية . حتى بلغ الامر بهؤلاء التتار الجدد ضرب معمل لحليب الاطفال . ومعمل لصنع شفرات الحلاقة . اضافة الى المستشفيات والمعابد والمساجد والكنائس . الى غير ذلك من اهداف تكشف طبيعتهم الاجرامية وطبعهم الفاشي العنصري الفاسد .

لقد طبلوا وزمروا لقواتهم الجوية . ولامكانية احراز نتائج ملموسة من خلالها . في فترة زمنية وجيزة من شانها ان تختصر زمن الحرب . وتقلل الى حد كبير من خسائرهم البشرية والمادية .

وبعد ان دخلت الحرب شهرها الثاني . وبعد ان اتضح للراي العام العالمي . ان جل ما استطاعت ان تفعله تلك القوات . هو الحاق الاذى والضرر بشعب العراق العظيم . وقتل النساء والاطفال والشيوخ حتى داخل الملاجيء . فان القول بفشل الهجوم الجوي كونه الصفحة الاولى من صفحات العدوان الاجرامي على العراق . انما يضع مقدمات فشل اي هجوم لاحق . سواء اكان جويا ام بريا ام بحريا . ام اية صيغة من صيغ العدوان والغدر . وهو في الوقت نفسه يضع مقدمات انتصار العراق في هذه المنازلة التاريخية الكبرى

ولن يكون هذا القول . من قبيل الاغراق في التفاؤل مولكنه قول يستند الى الوقائع الملموسة التي اسفرت عنها الحرب الاميركية ـ الاطلسية ـ الصهيونية البشعة على العراق . وبعد شهر ويزيد على بداية هذه الحرب الخاسرة . فالعراق لم يستخدم حتى هذه اللحظة . الا جزءا بسيطا من امكاناته وقدراته العسكرية . في الرد على العدوان وفي ردعه . وفي الحاق الخسائر المادية والبشرية في صفوف المعتدين الهمج . والعراق استطاع بكل المثابرة والجلد والتحمل ان يمنع الاعداء من احراز اي تقدم في هذه الحرب . يعطيهم بريقا من الامل للنجاح فيها .

ومع استخدام العراق وبشكل منظم وفاعل لقدراته وامكاناته في الحرب . ومع تراكم الخسائر البشرية والمادية في صفوف القوات الاميركية والاطلسية والصهيونية . فان تلك القوات ستصل لامحالة الى الوضع الذي لاتستطيع فيه ان تحصد اية نتيجة من نتائج عدوانهم المتوخاة . عند ذاك سيفعل التعب والانهاك والاحباط وفقدان اليقين فعله المؤثر في صفوف تلك القوات . ومع الوقت واطالة امد المنازلة . فانها ستخطو عتبة الهزيمة التي ستسير اليها لامحالة وتندفع عبر ابوابها الواسعة . بعد ان تكون قد سقطت في الوحل . الذي اصابها واصاب المجرم الشرير بوش وشامير وميتران وامثالهم من المجرمين والاوغاد في صميم غرورهم وغطرستهم وفاشيتهم وعنصريتهم البغيضة . لتكون لهم جميعا في هذه الهزيمة عبرة ودرسا مستفادا ولكنها ستكون عبرة قاسية ودرسا مريرا . هيهات ان يستطيعوا تجرع كؤوسه المرة بل شديدة المرارة .

ان العراق العظيم . وشعبه الابي وجيشه المقدام . وقيادته الفذة . وهو يقود هذا الجمع المؤمن في مواجهة الحشود الاميركية ـ الاطلسية ـ الصهيونية . قد حسم مسالة الانتصار على تلك الحشود قبل بدء المنازلة الكبرى . ليس لانه على يقين بامكاناته وقدراته حسب . وبما يحققه من خلال تلك الامكانات والقدرات . فقط . بل لانه على يقين بان الحق الى جانبه . وانه عندما ينهض ويواجه جمع بوش الشرير . انما يواجه الباطل والطغيان والشر على هذه الارض التي عاثت فيها القوى الامبريالية والاستعمارية والصهيونية فسادا وانحطاطا .

وكما قيل فان العبرة في النتيجة فلا يغرن من تمتلىء رؤوسهم العفنة بالغرور مايمتلكون من عدة وعتاد واعداد . فمثلما ينطق تاريخ الحروب الكبرى بالدروس والعبر . فان ام المعارك . وانتصار العراق العظيم وجمعه المؤمن فيها سينطق للاجيال المقبلة من البشر . بدروس وعبر اخرى جديدة . وربما ستكون اكثر فائدة وجدوى لمن يريد ان يستفيد ولمن يريد ان يعتبر .

عندما تكون القرارات بوابة للجرائم

محسن الموسوي

كانت جريدة الغارديان اكثر من محقة عندما وصفت ادارة جورج بوش بالتخبط العسكري والسياسي . جاء ذلك في الخامس عشر من الشهر الجاري عندما تصدت الجريدة لجريمة قصف ملجا العامرية . وهي جريمة لم تزل تثير الرعب والاستفزاز في مختلف الاوساط المتحضرة لدرجة دفعت واحدة من الصحف البريطانية سيئة الصيت كالديلي تلغراف الى المطالبة بتحديد دور الوكالات والشبكات التي تفضح مثل هذه الجرائم . والشيء الذي يتاكد كل يوم هو ان ذعر جورج بوش من مثل هذه الفضائح ينعكس على السنة اولئك المعروفين بالتطرف الاستعماري وبالميل الهمجي العنيد ضد الشعوب ومقدراتها ومثلها . فهؤلاء من امثال الديلي تلغراف عرفوا بامتهان كرامة الانسان منذ زمن . ليجيء عصر بوش متنفسا لكل الاحقاد والضغائن التي تحتقن بها صدورهم ضد الانسانية .

ولم يعد بدا من ان ينقسم العالم الى معسكرين . معسكر انساني . بشري . له مثله واخلاقه وآماله وميوله من اجل السلام والحرية والخير . ومعسكر يتربع على بركان وقوده النفط وعجلة قيادته الصهيونية . وعدا الطبيعة المروعة لجريمة قصف ملجا العامرية التي ينبغي للبشرية ان تواصل ادانتها . فان الحدث الجلل يوقع ادارة بوش في مصائد اكاذيبها العديدة . فهناك اولا قضية القرار الذي تعتمده هذه الادارة النهمة للسلطة والجاه والصدارة والمال . فالقرار . برغم كل اسسه الواهية . لاعلاقة له اصلا بالقصف المنظم الذي اعدت له الولايات المتحدة الاميركية وتل ابيب منذ اكثر من عام . والذي ركز على منشآت حيوية وبرامج علمية ومؤسسات مدنية ومصانع تشكل البنية التحتية للحياة الحضرية في العراق : فما علاقة معمل صغير او مشروع يخص الحياة الاعتيادية بالقرار الذي استحصلته الولايات المتحدة الاميركية ازاء احداث آب ؟ وما علاقة مكونات الحياة اليومية للناس الامنين بهذا القرار ؟ ولماذا تبتعد ادارة بوش عن ارض المعركة المحددة وهدفها المعلن بينما تستعجل القصف بالطريقة التي شملت بلدا برمته ومن خلال الاف مؤلفة من الطلعات التي لم تشهد لها الحروب الكونية مثيلا ؟ ولماذا تسقط يوميا مئات الضحايا في الاحياء السكنية وفوق الجسور وعلى الطرقات العامة ؟ ولماذا تتعمد الطائرات رشق المارة بالرشاشات ؟

وهناك . في غير موضع المفارقة بين القرار المذكور وبين الحملة الوحشية التي تديرها اميركا ضد العراق . قضايا الاعداد للعدوان منذ اشهر عديدة خلت . وتكشفت الان في ضوء مجموعة المعلومات الموضوعة لغرض العدوان نفسه والمبيتة من اجله .

وتكثر الكتابات والاحاديث في هذا المجال . لكن مقالة (نيكولاس جايلدز) عبر الاذاعة البريطانية في الرابع عشر من الشهر الجاري يكشف ضمنا عن سياق هذا الاعداد المبيت .

يقول جايلدز ان حملة القصف . وبضمنها قصف ملجا العامرية . تطرح في اروقة قيادة العدوان على اسس الاعداد الذي يعتمد التنصت التقني والمعلومات الاستخبارية للسفارة الاميركية والمتعاونين معها وكذلك على التصوير . كل هذه تعني الاعداد المسبق : اي ان القرار الذي استصدرته اميركا لم يكن غير غطاء لاجراء مبيت استهدف تدمير العراق وتعطيل نموه ودوره في الحياة العربية . !

ولعل الموضوع الاخر يخص السبل اعلاه التي تعتمدها الولايات المتحدة الاميركية في حربها على العراق . وهي الحرب التي تجند لها حلف الاطلسي كاملا والمخابرات . الاسرائيلية . وماكنة العدوان الصهيوني . فاذا كانت الولايات المتحدة تدعي اعتماد كل هذه الوسائل لتحديد اهدافها ترى لماذا تقصف ملجا مدنيا اذاً ؟ ولماذا لم تتوفر عندها دقة رصد مئات البشر الذين يتوافدون على هذا المكان بصفته الاكثر امنا بعيدا عن القصف الوحشي للمناطق المدنية ؟ يقول جايلدز ان السبل المعتمدة من قبل الولايات المتحدة ترتكب اخطاء فادحة كما تكشف عن ذلك واحدة من المجازر الرهيبة . وهناك امثلة عديدة لم تبلغها الصحافة ولم تتوفر عليها وكالات الانباء وشبكات التلفاز عند وقوعها . ترى كم ضحكة طفل اجهضت ولم تكتمل جراء قصف حي سكني في الشيخ عمر . وكم حلم يموت عند هجمة صاروخ مروع في الاعظمية ؟ وكم امل ينحره طيار اوفدته قيادة الموت الى جنوبي العراق . وفي كربلاء وفي النجف ؟ كم هي الاحاديث والاحلام والهواجس التي اقتلعت في لحظة غدر ينتزعها اساطين الدمار والقتل في البيت الابيض ؟

في حينه طردت ادارة جورج بوش قائد قوة الحلفاء الجوية الجنرال دوكان عندما فضح هذه الخطة كاملة برعبها ودمارها ومسارتها الدموية وبنزوعها العلني لالحاق الدمار بالعراق . والان وبعد ان نفذت ادارة بوش هذه الحملة العدوانية ما الذي اختلف فيها عما قاله دوكان ؟ لم يتغير غير الترتيب فغارات الرعب وتدمير المدنيين جاءت لاحقة بعد ان كان ترتيبها في بداية جدول العدوان الذي رسمته الادارة الاميركية بالتنسيق مع تل ابيب منذ زمن . لدرجة ان بعض الكتاب من امثال لاروش نبهوا اليه قبل فترة ليست اعتيادية لمن يريد قراءة السلوك الرسمي لادارة جورج بوش . قال لاروش ان الادارة المذكورة مزمعة على عدوان واسع على العراق . وعلى ضربة جوية كبيرة . قالها في الاسبوع الاول من تموز ١٩٩٠ . وكانت اميركا في حينه تنتظر التبرير حسب . هكذا قالت لـ اسرائيل . وهكذا هو الواقع .

صواريخ الحسين وانقلاب الموازين النفسية في الصراع العربي الصهيوني

لقاء مكي

بعد اكثر من شهر على اندلاعها تطرح ام المعارك حقائق جديدة في المنطقة وتحديدا على مستوى الصراع العربي الصهيوني تلغي من جانب بعضا من الثوابت المتعلقة بهذا الصراع وتؤكد من جانب اخر حقائق اخرى عرفها العرب وعانوا من وجودها طوال نصف قرن تقريبا .

ولعل اهم المتغيرات التي احدثتها ام المعارك في صراعنا مع العدو الصهيوني هو مايتعلق منها بالجانب النفسي حيث جرت تغيرات حاسمة في هذا الجانب الذي تتحدد على ضوئه القيم والمفاهيم الاخرى سياسيا وعسكريا .

لقد كان ابرز ماحرص العدو الصهيوني على تكريسه كثوابت في سياق الصراع مع الامة منذ قيامه هو مجموعة مزاعم تكفل له الاستمرار في عدوانه دون ان يتوقع ردا عربيا موازيا وسريعا وسواء اكان هذا الرد من اجل الدفاع الجماعي المنظم ام من اجل تحرير الارض المغتصبة .

وكانت هذه المزاعم او المحاور النفسية ان جاز التعبير هي ذاتها ذرائع تشدقت بها الانظمة العربية المتخاذلة وتيارات سياسية وفكرية روجت للفكر الانهزامي وتبنته مستخدمة نفس مقولات العدو بل وانها كانت سببا في تكريس هذه المقولات او المفاهيم في المحيط العربي

المزاعم الصهيونية تمحورت بشكل خاص حول مايلي .

١ـ ان الامن (الاسرائيلي) غير قابل للاختراق وان (اسرائيل) مستعدة لعمل اي شيء لحمايته .

٢ـ ان الجيش (الاسرائيلي) قادر على الرد السريع والحاسم على اي هجوم عسكري وعلى مختلف الجبهات وفي ذلك اشاع العدو مايسمى بـ(اسطورة الجيش الذي لايقهر) كتعبير عن هذا المحور .

٣ـ ان (النوع الاسرائيلي) قادر على مواجهة (الكم العربي) وان (اسرائيل) تستطيع بما يتوفر لها من قدرات نوعية التصدي لمحاولات الاحاطة العربية الكثيفة التي تعتمد ـ حسب العدو ـ على الكم البشري لكنها متخلفة .

٤ـ ان (اسرائيل) لاتقاتل وحدها لكنها في حقيقة الامر متراس متقدم للغرب وتحديدا لقواه العظمى عبر مختلف العقود . بريطانيا وفرنسا اولا ثم الولايات المتحدة وهي لذلك تستند الى قوى سياسة وعسكرية لاقبل للعرب على مواجهتها .

هذه المحاور النفسية وغيرها سعى العدو جاهدا عبر الة دعائية قوية الى تكريسها وسط الجماهير والانظمة العربية مستخدما الحرب النفسية كاستراتيجية قائمة بحد ذاتها ومستهدفا كسب الحرب او الصراع دون خوض معارك والحاق الهزيمة النفسية بالعرب عبر تحطيم ارادتهم القتالية وثنيهم عن مواصلة التحدي وافقادهم الامل بامكانية تحقيق اي نصر على (اسرائيل) .

ولم تقتصر الوسائل والاساليب الصهيونية لترسيخ اسار الخوف في النفس العربية على القدرات الدعائية التي استفادت من الخبرات والمشاركة الفعلية للدعاية الغربية في هذا المجال . لكنها تعدت ذلك لتشمل جميع اساليب الحرب النفسية وابرزها (الردع العسكري) . وفي هذا المضمار قام العدو بمئات الاعتداءات ضد الاقطار العربية وشن عدوانين رئيسيين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٧ ووظف كل ذلك لخدمة محاور دعايته خصوصا في ما يتعلق بقوة (اسرائيل) التي لاتقهر" .

ولان الرد العربي على كل هذه الاعتداءات لم يتجاوز في معظم الاحيان حدود الشجب والاستنكار ورفع المظالم الى مجلس الامن فان طغيان تل ابيب لم يجد الرادع الذي يوقفه مما منح دعاية العدو وحربه النفسية مزيدا من الامكانيات ومحاور الهجوم ووفر لها المصداقية الضرورية لاية حملة ناجحة للحرب النفسية .

وحتى في حرب تشرين ١٩٧٣ وماشهدته من نجاح عسكري للقوات العربية في الايام الاولى للمعارك فان الامر لم يلبث ان تحول بدوره الى (نصر) سياسي للعدو حينما حول نظاما مصر وسورية الحرب الى معركة تحريك ووافقا على اتفاقيتي فك الاشتباك اللذين كانتا مقدمة لاتفاقية كامب ديفيد واجهضا نصرا كان يحلم به الانسان العربي .

وهكذا ضاعت على الامة فرصة مهمة كي تزيل عن نفسها عبء الشعور بالهزيمة وتمكن العدو وبالرغم من هزيمته في البداية من الالتفاف وتحقيق تقدم عسكري في جبهة قناة السويس (ثغرة الدفرسوار) وفي الجبهة الشمالية حينما وصل الى اعتاب دمشق اتبعه باحتواء اميركي صهيوني لنظامي القاهرة ودمشق مما منح الته الدعائية محاور جديدة للهجوم النفسي ومكنها من مخاطبة المواطن العربي لحمله على القبول بالمنطق الصهيوني (للسلام) الذي يعني في واقع الامر الاستسلام الكامل وهو ما اقدم عليه بالفعل حاكم مصر السابق السادات . وفي كل ذلك وماتلاه من احداث مهمة تضمنت نفس الممارسات وذات الاهداف النفسية في الدرجة الاولى خلال السبعينات والثمانينات حرص العدو على التركيز على انعدام الرد العربي ووفر له ذلك امكانية التاكيد ان الامر يتعلق بعدم القدرة وضعف الامكانيات والخوف من المواجهة مع (اسرائيل) التي ترقد على اكبر مخزون من الاسلحة المتطورة وتستند الى جدار المساندة الاميركية وعلى كل المستويات فضلا على التلويح بالقدرات النووية وذلك عبر استراتيجية (الردع بالشك) التي تتبعها تل ابيب .

ولان العدو الصهيوني هو في حقيقة الامر كيان هش ونسيج غير متجانس قابل للتفتيت والتدمير البنيوي اذا ماتعرض الى ضغط جدي فان استمرار بناء كل ماسبق من حواجز نفسية في النفس العربية كان اهم مايمكن لتل ابيب ان تفعله يوازيه في ذلك اشعار المستوطنين الصهاينة بان كيانهم اقوى من ان تمسه الايدي العربية او ان يتعرض للاذى .

وهنا تحديدا تكمن اهمية ماشهدته ام المعارك من رد عراقي قوي وحاسم ضد الكيان الصهيوني من خلال ضربات صواريخ الحسين التي تتعدى حدود تاثيرها في الجانب العسكري المحض لتشمل بشكل خاص الجوانب النفسية والاستراتيجية .

ان مفهوم الامن الذي حرص العدو على نشره وتكريسه طوال مايزيد عن اربعة عقود قد واجه نهايته الحقيقية في الضربات العراقية ولاول مرة منذ انشائه يعجز العدو عن الرد على ضربة عربية تصيبه في العمق وتجبر المستوطنين الصهاينة على قضاء لياليهم في الملاجيء وتدفع الكثيرين منهم على النزوح عن فلسطين المحتلة ورغم ان المعلومات تؤكد ان العدو يشارك في العدوان على العراق بقوات جوية وبرية اتخذت من السعودية وتركيا مستقرا ومنطلقا لها الا ان تل ابيب اضطرت الى الاحجام عن الاعتراف بذلك علنا لانها تعرف من جانب ان هذه المشاركة لن تفعل اكثر مما يمكن ان تفعله قوات دول العدوان الاخرى ولانها من جانب اخر تكتمت على الامر استجابة لطلب من حسني وفهد وتنفيذا لمخطط اميركي يحاول ان يوحي بان العدوان ليس جزءا من الصراع العربي الصهيوني .

ومهما يكن من امر هذا التكتم فان مجرد الاحجام الصهيوني عن المواجهة العلنية مع العراق ومجرد اعلان الاعتماد على الولايات المتحدة في هذا الجانب هو وحده كفيل باسقاط كل محاور الحرب النفسية الصهيونية ضد الامة بل وان تصريحات المسؤولين الصهاينة مثل تصريح رئيس اركان جيش العدو الذي يقول فيه (ان تراثنا العسكري يحملنا على الرد لكننا نفضل ضبط النفس ومنح الولايات المتحدة ودول التحالف فرصة الرد نيابة عنا) .. مثل هذا التصريح وغيره اكد ولم ينف حقيقة ان (الامن الاسرائيلي) هش وقابل للاختراق . وان اي حشد عربي جدي يستطيع تحرير الارض وطرد العدو تماما كما يؤكد للمستوطنين الصهاينة ان وجودهم قد اصبح مرتهنا بمدى الاسناد الاميركي الفعلي والمباشر وهو مالايمكن تحقيقه دوما وفي كل الظروف والمراحل التاريخية للعديد من الاسباب والاعتبارات .

واذا كانت الصواريخ الحسينية قد الغت مفاهيم الامن الصهيوني وجردت العدو من اهم اسلحته النفسية بعد ان عرت قدراته واثبتت ان قواه ليست من النوع الذي لايقهر وان جيشه غير قادر على وقف انطلاق هذه الصواريخ وسقوطها فوق اهم مدنه .

اذا كان كل ذلك يمثل نصرا سياسيا وتاريخيا ونفسيا طالما حلم به العرب فان صواريخ الحسين الغت ايضا كل مزاعم العدو عن التفوق النوعي وانهت اختلال توازن الردع الذي كان يمثل حجر الزاوية في الهجمة النفسية الموجهة الى الجماهير والانظمة الحاكمة على حد سواء .. بل وان تصنيع العراق لوسائل الردع المقابل وخصوصا السلاح الكيمياوي المزدوج مع طرق ايصاله واهمها القدرات الصاروخية على اختلاف مدياتها .. هذا الامر الغى مفعول وجدية اي تهديد صهيوني باستخدام السلاح النووي ضد العرب واوجد توازن ردع يجبر العدو على التخطيط بستراتيجية السلاح التقليدي وهو ماليس لصالحه امام العرب المتفوقين عدة وعددا ومهما استقدم العدو من مهاجرين او اختزن من اسلحة .. واذا كانت المواجهة الحالية قد اكدت في ذات الوقت الارتباط العضوي بين (اسرائيل) والولايات المتحدة والغرب بشكل عام فان هذه الحقيقة التي تتاكد اليوم تشير من جانب اخر الى ان العدو وخلافا لما يزعم غير قادر على مواجهة العرب بمفرده وانه لذلك سيبقى رهينة وسط المحيط العربي .

كل ذلك احدثته الضربات العراقية .. واذا كانت هذه الضربات وحدها كفيلة باحداث المتغيرات العميقة في سجل الصراع العربي الصهيوني لانها الاولى من نوعها منذ عقود .. تماما كما هي المرة الاولى التي (يتظلم) فيها العدو للامم المتحدة فان تتابع الضربات رغم استمرار الحرب العدوانية والتكريس اليومي للنصر العراقي في ام المعارك يعمق مازق العدو ويجعله محاصرا في نفس دائرة الحصار النفسي التي حاول تكبيل العرب بها مايزيد على اربعين عاما وهو مالا تحتمله تل ابيب وفق كل الاحتمالات والتصورات . صواريخ الحسين قلبت المعادلات والموازين ومايلي هذه المرحلة سيكون بلاشك تراجعا عكسيا متسارعا للعدو باتجاه الانهيار . فبعد ان خسر الكيان الصهيوني اوراق الضغط النفسي ومايستتبعها من تحرير لقدرات العرب على القتال لم يعد امامه سوى المواجهة المباشرة التي تميل لغير صالحه مهما لفق من مزاعم واكاذيب .

هكذا من الاصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

نساء السودان يؤكدن وقوفهن مع الجمع المؤمن في جهاده في ام المعارك

الخرطوم - ١٦ - واع - قال اتحاد النساء الديمقراطي السوداني ان الله عز العرب بالقائد صدام حسين ليعيد مجد العرب وتاريخهم المجيد ويعيد للعربيات العز والكبرياء والكرامة

واضاف الاتحاد في برقية رفعها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان نساء السودان هن عمق نساء العراق وقسمن بان يكن رديفا لجيش الحق

واوضح الاتحاد في برقية ان نساء السودان يعاهدن عهد الاوفياء على المبادىء على الوقوف مع الجمع المؤمن في جهاده في ام المعارك معركة الحق كله ضد الباطل كله معركة الايمان ضد الكفر

وقال الاتحاد ان نساء السودان يعاهدن الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي البطل على الاستعداد للشهادة على طريق النصر الذي تعيشه الامة العربية والذي سيطرد الخنوع والذل والى الابد والذي عاشته الجماهير العربية لاجيال عدة

واشارت البرقية الى ان ام المعارك بدات حين رفع السيد الرئيس القائد صدام حسين عاليا راية الحق والعدل والكرامة والتحضر روح الاجداد في تهيئة العراق بمستلزمات الجهاد ليقود الجمع المؤمن باذن الله لنصر يعيد للبشرية انسانيتها وليعيد التوازن القائم على قيم السماء ومبادىء العدالة والحرية والمساواة .

وطالب الاتحاد في برقيته الحكومات العربية والاسلامية بقطع العلاقات الدبلوماسية ومقاطعة المعتدين من امبرياليين وخونة الذين شكلوا الغطاء للعدوان المجرم الهمجي الغادر ضد العراق الصامد

كما طالب الاتحاد باطلاق طاقات الجماهير العربية وتجييشها وفتح الطريق امامها للالتحاق بساحات الشرف العربي والالتحام مع شعب العراق طليعة الجمع المؤمن

دعوة المنظمات الطلابية والشبابية العربية والعالمية لمساندة شعب العراق البطل

ناشد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المنظمات الطلابية والشبابية العربية والعالمية بمساندة شعب العراق البطل الذي يخوض منذ شهر حربا عادلة ضد قوى الشر بزعامة الولايات المتحدة الاميركية

جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد امس اشار فيه الى الجريمة الدنيئة التي ارتكبتها الطائرات الاميركية الصهيونية الاطلسية ضد المواطنين المدنيين الابرياء في ملجأ العامرية ببغداد التي ادت الى استشهاد المئات من النساء والاطفال والشيوخ

واوضح البيان ان ذلك العمل الجبان كشف بوضوح ان اميركا وبريطانيا ومن يساندهما انما استهدفوا بعدوانهم على العراق القضاء على الانسان وحضارته وقيمه وتطلعاته

وقال البيان ان ضرب طائرات وصواريخ الاعداء للاحياء السكنية في العراق واستشهاد العديد من المواطنين فيها ياتي توكيدا على الطبيعة العدوانية لدول العدوان ويدحض اباطيلها واكاذيبها في التباكي على حقوق الانسان والعدالة

استنكار

دعت جمعية الهلال الاحمر العراقية لجان وجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية الى الوقوف الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي

وقالت في رسائل وجهتها الى هذه اللجان والجمعيات ان القصف الاميركي الصهيوني الوحشي للاحياء السكنية ودور العبادة والمؤسسات العلمية يمثل انتهاكا للمبادىء والاعراف الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩

واكدت الجمعية وقوف الشعب العراقي خلف القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين رجل الانسانية والعدالة

في بيان للمجلس الوطني ..

جريمة ملجأ العامرية تكشف خبث المؤامرات الاميركية الصهيونية

دعوة الجماهير وكل المنظمات الى ضرب مصالح الاعداء واسقاط الحكام الخونة

دان المجلس الوطني بشدة الجريمة النكراء التي اقترفتها اميركا وحلفاؤها بقصفها ملجا العامرية وقتل المئات من النساء والاطفال الابرياء الموجودين داخله .

وطالب المجلس في بيان اصدره امس البرلمانات والاتحادات البرلمانية في العالم والمنظمات الانسانية والقانونية والاقليمية والدولية والقوى المحبة للسلام بالتحرك السريع والفعال لايقاف هذه المجزرة الهمجية

وقال البيان انه من العار على المجتمع الدولي ان يسكت على ماحصل خصوصا وان العراق بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين قد عبر مرارا عن احترامه للقانون الدولي ورغبته الاكيدة في الحوار المتكافىء والعميق لحل جميع مشاكل المنطقة مشيرا الى المبادرة الصادرة عن مجلس قيادة الثورة امس الاول كونها وضعت الاطر العملية لمعالجة شاملة لمشاكل المنطقة الامنية والسياسية والاقتصادية وفي مايلي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

(نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين)

صدق الله العظيم

ايها العرب .

ايها الخيرون في كل مكان .

ايها البرلمانيون

لقد توضحت الامور وبانت الحقيقة بكل ماتلزم من ابعاد فقد تكشفت المؤامرات الاميركية والصهيونية بتفصيلاتها الخبيثة الهادفة اصلا الى محاولة تدمير العراق انسانا وحضارة ومستقبلا .

لقد صب الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون وحلفاؤهم نارهم الشريرة على الشعب العراقي وراحت طائراتهم وصواريخهم تضرب الاحياء السكنية بكل وحشية وبكل الحقد والكراهية مما ادى الى استشهاد الالاف من الاطفال والنساء والمدنيين العزل وتهديم العشرات من المؤسسات الثقافية والاجتماعية والصحية والحضارية واكثرها خسة وغدرا وحقدا الجريمة البشعة التي ارتكبوها بحق الابرياء من النساء والاطفال الذين كانوا يحتمون في ملجا العامرية الامر الذي يؤشر حقيقة لايمكن تجاهلها وهي ان الهدف الاميركي المبيت وخلافا لكل التصريحات الزائفة والكاذبة انما يراد به تنفيذ جريمة نكراء بغطاء دولي وبتخطيط وتدبير اميركي صهيوني صرف وبمعاونة بعض الحكام العرب الخونة المتخاذلين .

ان المجلس الوطني العراقي وهو يدين ويشجب ماقامت به القوات الاميركية وحلفاؤها فانه يطالب كل البرلمانات والاتحادات البرلمانية في العالم والمنظمات الانسانية والقانونية الاقليمية والدولية وكل الخيرين المحبين للسلام والحرية والعدل التحرك العاجل والسريع للضغط باتجاه ايقاف هذه المجزرة البربرية لان من العار حقا على المجتمع الدولي ان يسكت على ماحصل خصوصا وان العراق بقيادة القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله قد عبر مرارا وتكرارا عن احترامه للقانون الدولي وعن رغبته الاكيدة في الحوار المتكافىء والمسبق لحل المشاكل القائمة وطرح مبادرة حضارية هي مبادرته في الثاني عشر من اب الماضي التي انطلقت اصلا من فهم سياسي عميق لمتطلبات السلام في المنطقة العربية ومن ادراك واع للمسؤوليات الانسانية الحضارية

التي يضطلع بها العراق والتي اتبعها بمبادرة جديدة واقعية وعملية منطلقة من نفس المبادىء الانسانية لمبادرة ١٢ اب التي جاءت في بيان مجلس قيادة الثورة في ٢٩ رجب ١٤١١ هـ المصادف ١٥/٢/١٩٩١ م والتي وضعت الاطر العملية لمعالجة شاملة لكافة مشاكل المنطقة الامنية والسياسية والاقتصادية والتي اذا ماكتب لها النجاح فانها ستفضي الى استقرار المنطقة وازدهارها وسعادة شعوبها .. وفي سياق ذلك فان المسؤولية القومية للجماهير العربية ولكل المنظمات الرسمية والشعبية والمجالس البرلمانية تستدعي بالضرورة الملحة ان تاخذ زمام المبادرة بعمل قومي نضالي عازم يتجاوز صياغ التنديد والشجب والتظاهر الى عمل يقوم على ضرب المصالح والمؤسسات الامبريالية واعلان الجهاد المقدس لتطهير اراضي العرب والمسلمين المقدسة من دنس الكفر والضلالة والرذيلة واسقاط الحكام الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا حملة للاختام الاميركية الصهيونية في المنطقة .

ايها الخيرون ايها العرب ايها البرلمانيون ..

ان تطوير فعالية اسهامكم في ام المعارك وانقاذ الاطفال والنساء والمدنيين العراقيين العزل من همجية العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني انما هو خدمة جليلة للانسانية والتزام صميمي بقيم العدل والقانون وحقوق الانسان ومبادىء الامم المتحدة وشريعة الله فضلا على كون هذا الاسهام اسهاما حقيقيا لاعادة تنظيم الخارطة الدولية يمنع التسلط والارهاب والقمع ويصون حرية الشعب ويزيل عن كاهل المظلومين حقد الجلادين القتلة الذين لايعرفون شريعة غير شريعة الموت والخراب والتدمير .

والله اكبر .. الله اكبر والنصر للعدل والحق والانسانية النصر للعراق الابي المدافع عن الشرف والمبادىء والمقدسات .

المجلس الوطني العراقي

مجتمع بلا عقد

اعلنت اذاعة صوت اميركا قبل ايام عن عرض برنامج خاص للاطفال في التلفاز الاميركي حول حرب الخليج بهدف الترفيه عنهم وتفادي اصابتهم مستقبلا بعقد نفسية جراء الحرب !!

ولسنا ندري اية عقدة ستصيب اطفال اميركا من حرب الخليج التي تفصلها عنهم الاف الاميال حتى تتحسب الجهات المختصة مسبقا من اثارها المستقبلية على بنائهم النفسي في الوقت الذي يتبجح فيه البنتاغون عبر بياناته العسكرية بالقاء الطائرات الاميركية الاف الاطنان من القنابل والقذائف الصاروخية على مدن العراق لتقتل الاطفال والنساء والشيوخ الامنين ناهيك عن الرعب الذي يصيب الاطفال جراء سماعهم لاصوات الانفجارات المتتالية طيلة ساعات الليل ..

ومن المؤكد ان المسؤولين السياسيين والاعلاميين والتربويين في اميركا لم يخبروا اطفالهم عن سياسة التجويع والموت البطيء التي فرضتها ادارة بوش على اطفال العراق منذ سبعة اشهر بمنع وصول الحليب والغذاء والدواء لهم خلافا لكل الاعراف السماوية والمواثيق الدولية التي يدعي الدفاع عنها .

ومما يثير السخرية حقا أن الرعاية التي توليها السياسة الاميركية للطفولة اعلاميا وادعاء الحرص على التكوين النفسي والاجتماعي لاطفال اميركا لم يحل دون ارتفاع نسب الجريمة في المجتمع الاميركي وتفشي كل انواع الانحرافات وتعاطي المخدرات وظهور موجات الرفض الجنونية لقيم المجتمع الاميركي في اوساط الشباب وهذا ناجم عن طبيعة المجتمع الاميركي الرأسمالي القائم على الصراع الطبقي والتمييز العنصري والازدواجية في المعايير الانسانية والاخلاقية التي تطبع السياسة الاميركية سواء في تعاملها مع المواطن الاميركي في الداخل على اساس انتمائه الاجتماعي والعرقي او في تعاملها مع بقية الشعوب والامم وخاصة في العالم الثالث .

اما الصور الاعلامية الزائفة التي تحاول تجميل صورة المجتمع الاميركي الفاقد للقيم الانسانية والاخلاقية بالكذب والمغالطة فانها لن تنطلي على احد ولن تضع حدا للتدهور الاخلاقي والحضاري لهذا المجتمع وبما يفضي الى تآكله من الداخل . فمهما تعاظم البناء المادي والتقني فمستقبله الانهيار اذا كان خالياً من القيم الاخلاقية والانسانية.

(المحرر)

في احاديث للمواطنين العرب المتطوعين للجهاد في معسكر المؤمنين

الرئيس المنصور بالله صدام حسين وعد فأوفى بوعده فرد على العدوان بصواريخ الحسين ودك «اسرائيل»

كتب - رعد عبدالجبار :

يتواصل المد الالهي للمجاهدين المؤمنين . معسكر الحق والعدل جند الله العراقيين الاباة وهم يواجهون بصدور عامرة بالايمان بالله سبحانه وتعالى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وحلفاءه .

ويستمر العطاء الخير للمقاتلين الاشاوس في كل يوم يمر على العدوان وهم اصلب عودا واكثر عزيمة وبسالة لتحقيق النصر المؤزر على الاعداء الطغاة

كما تعلو صيحات الله اكبر فوق ذرى قطرنا العزيز المجاهد المدافع عن مقدسات العرب والمسلمين في كل ساعة وساعة

[illegible] الثلث بعدد من المواطنين العرب المتطوعين للجهاد في معسكر الايمان وهم يمارسون اعمالهم بصورة طبيعية

● معركة مصيرية ●

المواطن خليل الياس علي التعمري من الاردن الشقيق يعمل في محل لبيع الاطارات كان اول المتحدثين حيث قال ان عراقنا الحبيب يخوض اليوم معركة مصيرية يحمل فيها لواء الامة العربية بايمان راسخ للدفاع عن حياض الوطن والامة ولتحرير المقدسات الاسلامية التي دنسها العدو الاميركي والاطلسي والصهيوني

وان واجب كل العرب الشرفاء والمسلمين المجاهدين ان يقفوا صفا واحدا مع هدير الركب المناضل للعراق العظيم تحت ظل القائد المجاهد الرئيس صدام حسين .

واضاف انني تطوعت في المعركة الشريفة والعادلة والتي اطلق عليها الرئيس صدام حسين (ام المعارك) منذ الساعة الاولى لبدء العدوان الاجرامي الهمجي الذي تقوده اميركا وحلفاؤها [illegible] العربية المناضلة المتمثلة بالعراق الصامد

وحيا التعمري الوقفة البطولية والشجاعة لمعسكر الحق وهو يواجه القصف الجوي المكثف والمعادي من قبل الشرك والكفر

وقال ان كل العرب والمسلمين المؤمنين تواقين للنصر الكبير الذي يحققه كل يوم جند الحق وابتهل في ختام حديثه لله سبحانه وتعالى ان يحقق النصر للعراق الابي على الاعداء المارقين

● رد عراقي ماحق ●

اما المواطن المصري علي محمد مامون وهو يعمل كهربائي تبريد فقد عبر عن سروره وفرحه الغامرين للرد العراقي الماحق على كيان الرذيلة حيث لاول مرة في التاريخ العربي المعاصر - والحديث مايزال للمواطن علي محمد - ياتي الرد العربي على مصدر العدوان في تل ابيب وحيفا ومدن (اسرائيل) الاخرى فصواريخ الحسين الجبارة دكت (اسرائيل) بشموخ واباء عاليين .

واوضح ان الرئيس المنصور بالله صدام حسين قد وعد واوفى بوعده واكد للعالم اجمع ان العراق قادر على الرد على العدوان مهما كان مصدره .

واشار الى انه قرر ومنذ اللحظات الاولى للعدوان الغادر على العراق التطوع كمشروع للتضحية والفداء دفاعا عن كل ذرة من تراب العراق والامة العربية .

● رفع هامات العرب ●

وقال زميله المواطن اسماعيل عبد الله ويعمل مثله كهربائيا ان العراق المجاهد قد رفع هامات العرب والمسلمين جميعا وهو يواجه العدوان الاميركي وحلفائه .

المد الالهي يتواصل للعراقيين المجاهدين وهم يواجهون الاعداء الكفرة



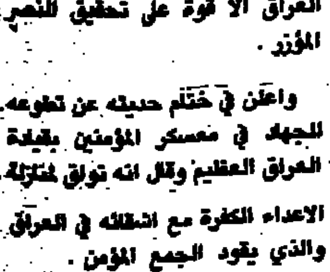
واضاف ان كل الخيرين من العرب والمسلمين المؤمنين يدعون في كل وقت من اوقات الصلاة للعراق العظيم ولقائده الرئيس صدام حسين حتى تعلو باستمرار رايات الله اكبر عاليا لتدحر معسكر الباطل الذي يقوده بوش وحلفاؤه المجرمون .

● صفحات مشرقة ●

وفي احد المطاعم الشعبية حيث كان عدد من الاشقاء المصريين يستمعون الى الصفحات المشرقة للعراقيين المجاهدين وهم يتصدون للغارات المعادية التقيت بصاحب المطعم اشرف طنطاوي والذي حيا في بداية حديثه تباشير النصر العراقي حيث قال ان الخيرين في العالم اجمع فرحون بالتحدي العراقي وهو يواجه اشرس هجمة امبريالية عالمية تقودها اميركا وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة .

وقال ان المواجهة الباسلة للقطر العراقي الشقيق للآلة العدوانية المتقدمة ولكل اسلحة الدمار الالكترونية والليزرية لمعسكر الشرك هي النصر بحد ذاته وهكذا يبرهن العراق مرة اخرى انه قادر على منازلة





الاعداء لانه يقاتل من اجل الحق والعدل وان القيم السماوية كلها معه

وهو عامر بالايمان بالله سبحانه وتعالى .

● روح حماسية عالية ●

وفي احد المقاهي الشعبية تحدث لنا المواطن المصري عصام الجندي حيث قال انه يعمل ومنذ بدء العدوان الغادر على العراق الشقيق بالرغم من كثافة القصف الوحشي والعشوائي

المعادي وان زبائنه يتمتعون بالروح الحماسية والمعنويات العالية وهم على اتم الاستعداد لمنازلة الاعداء الكفرة .

واشار صاحب المقهى جاسم محمد علي الى ان غارات الغربان الوحشية والاجرامية لن تزيد من شعبنا في العراق الا قوة على تحقيق النصر المؤزر .

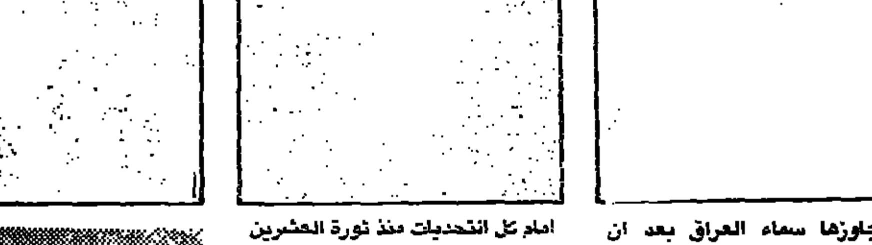
واعلن في ختام حديثه عن تطوعه للجهاد في معسكر المؤمنين بقيادة العراق العظيم وقال انه تواق لمنازلة الاعداء الكفرة مع اشقائه في العراق والذي يقود الجمع المؤمن .

تصوير : نعيم الزيدي

شيوخ العراق ودعوات بالنصر المبين للعراق العظيم على اعدائه الكفرة

القائد صدام حسين يقود الجمع المؤمن ضد قوى الكفر والضلالة





كتب سعد عبد اللطيف

لبخسا من يظن ان باستطاعته لي ذراع العراق وتخسا كل جموع الكفر التي حشدتها اميركا عدوة الشعوب والصهيونية البغيضة وكل قوى الشر والرذيلة التي اغاظها تطور العراق وتقدمه وتطلعه نحو الوحدة وتحرير ارض القدس الشريف وكل فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني.

فشعب العراق بكل فئاته يقف اليوم وقفة رجل واحد يتحدى العدوان واطماعه وكل رموز الكفر لا فرق بين امرأة ورجل كبير وصغير فلكل دوره في هذه المنازلة الشريفة التي تجسد صمود الانسان العربي في وجه الطغيان الهمجي

وكما هم ابناء العراق البررة الرابضون على خطوط المواجهة في ارض الكويت العزيزة ترى شيوخ العراق الذين كانت لهم صولات وجولات في معارك سابقة ضد الاحتلال الاستعماري والانظمة الرجعية ها هم اليوم يتحدون كل انواع الهيمنة والحصار وفرض منطق القوة يدعون الله سبحانه وتعالى ان يحفظ هذا الشعب المجاهد من كيد الاعداء ويمن على ابناء شعبنا بالنصر المبين

فقد اكد السيد عبد السادة خميس البالغ من العمر ٤٦ سنة والذي يعمل في القطاع الخاص ان ارادة العراقيين تزداد كلما سقط صاروخ معاد او هاجمت طائرة احد الاحياء السكنية وهذا هو معدن العراقيين الذين ما عرف التاريخ عنهم غير الصمود والاصرار على تحقيق الانتصار على اعدائهم.

واضاف ان جمع الكفرة لا يمكن ان يحقق مآربه الدنيئة على بلد الحضارات والمجد والتاريخ المشرق وما هذه العمليات الدنيئة التي تشن على بلدنا العزيز الاسحابة عابرة ستتجاوزها سماء العراق بعد ان يحقق العراقيون نصرهم المؤزر باذنه تعالى

واكد السيد سباهي كيطان البالغ من العمر ٦٠ سنة ان همة العراقيين وارادتهم لا يمكن ان تقضي عليها غارات الاعداء فالشعب العراقي الابي قد تجاوز ومنذ فترات طويلة كل اساليب الهيمنة والاستعباد ونال المعتدون جزاءهم العادل

واضاف ان مجلس الامن الذي فوض دول العدوان بغير وجه حق سيبقى على مر العصور اضحوكة لكل شعوب العالم التي عرفت باليقين ان هذا المجلس اصبح منقادا لسياسات الدول الاستعمارية ويسير وفق ارادتها.

اما الدكتور جلبرت فرج عبد الرحيم البالغ من العمر ٦٠ سنة والذي التقينا به وهو في طريقه الى عيادته حيث يعمل طبيبا اختصاصيا بالامراض الصدرية فقد اكد ان هذه الحرب الظالمة التي تفرض على شعب العراق اريد بها اذلال هذا الشعب والقضاء على نهضته العلمية وتطوره الحضاري الذي بدأ منذ عهد الثورة المباركة هذا التطور الذي اغاظ الاعداء وربيبتهم الصهيونية العالمية التي راحت تخطط وتتحين الفرص للايقاع بشعب العراق.

واكد ان الاعداء اذا كانوا يريدون حقا استرجاع الكويت التي تعد أرضا عراقية فلماذا كل هذا الخراب والدمار للمنشآت والمناطق السكنية ودور عبادة والمستشفيات هل هذا هو العمق الحقيقي للقوات العراقية وتساءل اية جريمة هذه التي ترتكب بحق العراق وشعبه الابي انها حقا مهزلة الحضارة التي تنادي بها امريكا ودول اوربا.

اما المواطن مايع زناد برزم ٥٠ سنة ويعمل في قطاع المقاولات فيقول ان شعب العراق استطاع ان يصمد امام كل التحديات منذ ثورة العشرين مرورا بكل الثورات التحررية التي لم تخشها كثرة القوات وتنوع السلاح وظلت تقاتل الاعداء حتى انتصرت عليهم واجبرتهم على الجلاء من ارض العراق ارض الرافدين

واكد استعداده للقتال مع ابنائه شباب العراق دفاعا عن ارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز لتخليص مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم من دنس المحتلين الكفرة

ويقول العم صادق محمد البالغ من العمر ٧١ سنة ان شعب العراق تعود على كل هذه الاساليب الدنيئة وكشف كل نيات الاعداء الذين يدعون زورا وبهتانا انهم يريدون احقاق الحق فليخساوا وتخسا كل دعواتهم فالاميركان لم نعرف عنهم سوى حقدهم على الاسلام والعرب وما هذه الدعوات التي يطلقونها سوى الباطل بعينه

واشار الى ان ما يفرح العرب والمسلمين في شتى ارجاء العالم ذلك الصمود البطولي لشعب العراق الذي يتعرض يوميا لمئات الغارات ولكنك تراه يعيش حياته الطبيعية لا تخيفه كل التهديدات ولا ترعب كل الصواريخ والغارات حتى الاطفال اصبحوا يتسلون بمنظر الصواريخ.

المواطن محمد خلف ٥٣ سنة قال ان النصر سيكون حليفنا باذن الله وبهمة قائدنا العظيم صدام حسين الذي يقود الجمع المؤمن ضد قوى الكفر والالحاد

واضاف ان التاريخ سيسجل بكل الخزي والعار المواقف المتخاذلة التي وقفها حسني وفهد الحميلان وتآمرهما على الامة العربية وتخليهما عن كل القيم والمبادىء حين انقادا وراء عدوانية بوش وجرائمه بحق الامة العربية

اما المواطن هادي كيطان جحيلو ٥٠ سنة فاكد ان الامة العربية والاسلامية مدعوة في هذه الايام الى الوقوف بكل طاقاتها وامكاناتها الى جانب شعب العراق لانه يدافع عن الامة العربية وعن تراثها الخالد وعن ارض فلسطين العزيزة التي تتعرض لابشع الجرائم من قبل الاحتلال الصهيوني.

واكد ان ضرب معاقل الشر والرذيلة في الكيان الصهيوني وعاصمة آل سعود عمل يفرح كل عربي ومسلم ويؤكد ان العراق لا يدافع عن ارضه فقط وانما عن كل ارجاء الوطن العربي والمقدسات الاسلامية

استعداد للدفاع عن كل شبر من ارض الوطن مهما بلغت التضحيات

تصوير نعيم الزيدي

رجال الاطفاء ..
نتحدى العدوان ونواجه شظايا الحقد على طريق نصرنا المبين

كلنا جنود نقاتل العدوان وندحره .. من اجل انتصار العراق .. انتصار الامة ..

فالفلاح وهو يسعى لجلب حصاد حقله او خضرته ومزروعاته ليقدمها للمواطن .. والموظف وهو يؤدي عمله وكل همه ارضاء المواطن وتسهيل معاملته .. والبائع والتاجر وهما يحاربان الجشع داخل نفسيهما .. كل ذلك امتداد لدور جندنا الابطال وهم يرسمون مع ابناء شعبهم صورة ملحمة النصر المدعم بالايمان العالي والثقة الاكيدة.

لقاؤنا اليوم مع رجال مهمتهم على عكس الكثير من الواجبات تتطلب الدقة والسرعة والعمل وسط القصف المعادي وشظايا الغدر الحاقدة.

انهم رجال الاطفاء الذين قال فيهم رئيسنا القائد المناضل صدام حسين في رسالة وجهها لهم سيادته في ٢٣/١/١٩٩١ بجهودهم الكبيرة (الى رجال الدفاع المدني .. بارك الله في جهودكم وانتم تقومون بالواجبات الوطنية والانسانية العظيمة ..).

فرق عمل مهيأة لمواجهة اي طارىء

فما هي طبيعة عمل هؤلاء الرجال الذين يتحدون العدوان الغادر وشظايا صواريخه وغارات طائراته الجبانة ؟

عن ذلك يحدثنا الملازم اول كيمياوي حميد علي كاظم ضابط مركز الدفاع المدني في الكاظمية فيقول .. ان طبيعة مهمتنا المتمثلة بالاستجابة لنداء اي مواطن عند تعرض داره او محله للحرائق لاسمح الله تتطلب السرعة والدقة والشجاعة .. وفي حالة الحرب تتضاعف هذه المهمات وقد هيأنا انفسنا واجهزتنا واليآتنا لمواجهة العدوان الغادر الذي يتعرض له عراقنا العزيز .. فلدينا فرق جاهزة بكامل معداتها للتحرك نحو اي حادث او مكان عرضة للقصف الوحشي المعادي .. ومكافحة ومعالجة الاضرار التي تنجم من جرائه.

ونباشر بعملنا لمدة اربع وعشرين ساعة دون كلل او تعب لان واجباتنا في الوقت الحاضر تأخذ اضافة لبعدها الانساني طابعا وطنيا ونحن نؤدي التزاماتنا التي يمليها علينا ضميرنا وانتسابنا لشعبنا . وسط شظايا الحقد اثناء غارات الطائرات والصواريخ المعادية .. ونحن كبقية ابناء شعبنا الصامد نستمد قوتنا من الله والشعب وقائدنا الرمز صدام حسين .. لذلك فان جرائم الاشرار لن تعيقنا عن اداء دورنا مهما كانت طبيعة المخاطر التي نتعرض لها وفعلا فقد قدمنا واثناء قيام منتسبينا باداء واجبهم شهيداً واحداً وستة عشر جريحا عندما قام احد غربان السوء بضرب فريق العمل البطل وهو يؤدي واجبه في اخلاء الضحايا .

ولقد كان للكلمة التكريمية التي وجهها الرئيس القائد المناضل صدام حسين في رسالته الى رجال الدفاع المدني دور في مضاعفة الجهد حيث كانت وساماً يفتخر به كل رجال الدفاع وبكافة صنوفه .. وقد كرم مركزنا لدوره المتميز مرتين من قبل السيد وزير الداخلية اخرها قبل اكثر من اسبوع ..

●ما هي طبيعة واجباتكم الاخرى ؟

- نقوم اضافة الى ماسبق ذكره والحديث مازال للسيد ضابط مركز الدفاع المدني .. بنقل المصابين من ضحايا القصف الإجرامي المعادي وهناك تنسيق بيننا وبين الاسعاف الفوري وشرطة النجدة واجهزة امانة بغداد لضمان مواجهة اية حالة طارئة باسرع وقت اضافة للتعاون مع المنشآت الاخرى وفرق الحماية الذاتية وفرق المتطوعين في المناطق الذين كان لهم الدور الكبير والمشرف في تقليل الخسائر البشرية في المناطق التي تعرضت للقصف الهمجي اثناء غارات الجبناء على الاحياء المدنية .. كما سبق لنا ان هيأنا الملاجىء ووفرنا لها المستلزمات التي تؤمن فاعليتها ..

اننا نواجه قصف الجبناء بكل شجاعة وسنبقى الامناء والاوفياء على اداء كل واجباتنا حتى يتحقق نصرنا الاكيد على جمع الشر والباطل وترتفع راية الله اكبر في سماء وطننا واراضينا المغتصبة في كل مكان .

دور واسع ومهم لمواطنينا في الدفاع المدني

اما الملازم اول كاظم عبدالامير صالح / خبير متفجرات وحرائق والمنسب حاليا للعمل في المركز فيقول .. ان طبيعة عملنا تقتضي الانتقال فورا الى المكان الذي تحدث فيه الحرائق نتيجة القصف المعادي ومعالجة الحالات التي تظهر معالجة فنية دقيقة .. واود ان اشيد بدور المواطنين واسراعهم للاخبار عن اي حالة يشتبه بها كوجود [illegible] غريب او حتى [illegible] وهذا دليل وعي بالواجب والتحسس لاساليب المجرمين الخبيثة .. وانا اعمل ضمن مفرزة الكرخ [illegible] اخرى في مركز الدفاع المدني/بغداد الجديدة تختص بنفس الواجبات وضمن قاطع [illegible].

نواجه اي عدوان بروح واثقة بالنصر

ثم حدثنا الملازم ياسين طه محمود الذي اكد استعداد [illegible] لمواجهة اي حادث بروح [illegible] وجريئة وثقة وهمنا الاول [illegible] ارضاء ضميرنا وراحة مواطنينا واهلنا .. ونحن عندما تطوعنا للعمل ضمن هذا الصنف لم يكن [illegible] في [illegible] بكل جد لتقدير اية خدمة [illegible] الطيب الغالي [illegible] في ذلك قائدنا الرمز [illegible] صدام حسين [illegible] [illegible] المواطنين .

وفي [illegible] بين الصمود [illegible] والاخلاص طريقنا الى [illegible] على اعدائنا الاشرار وحلفائهم .

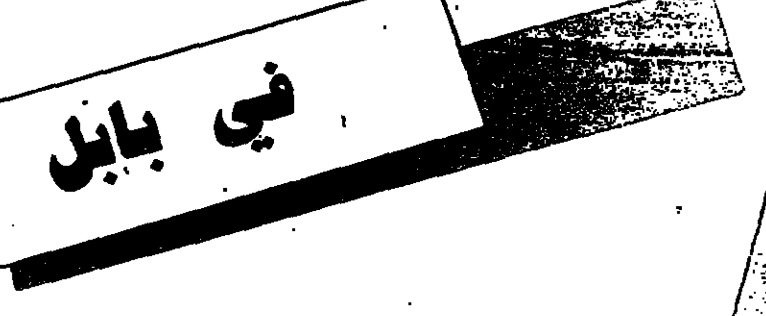
لن تخيفنا غارات الجبناء

ويؤكد مأمورو الاطفاء سالم عزيز محمد وزهير محمد باقر وعباس هاشم [illegible] مريوش استعدادهم للتفاني والتضحية العالية وهم يؤدون واجبهم في خدمة ابناء شعبهم المواطنين دون ان تقلل من عزيمتهم غارات الجبناء الدنيئة .. وكلهم عزم [illegible] على التحدي والثبات والتعلم باي واجب يكلفون به خدمة للوطن العزيز وارضه الغالية العزيزة [illegible] بالاستمرار بالجهاد حتى يتحقق النصر وهزيمة المعتدين .

[illegible] الاطفاء محمد جمعة ورشك [illegible] مجيد .. يقولان نزداد فخرا وعزة ونحن نؤدي واجبنا [illegible] [illegible] المجرمين الجبناء .. وليعلم المجرمون اذا ما توهموا انهم بعدوانهم الغادر وطائراتهم التي يتباهون بها قد يفلون ارادة شعب البطولات في عراقنا الاشم .. وانه لموعد الجبناء مع ان نذيقهم الدرس الذي لن ينسوه جراء جرائمهم ضد شعبنا ووطننا ..

والنصر لنا وهو قريب ..

طارق عبد الجبوري



في بابل
صور للتحدي والتصدي والجهاد

كتب - محمد عباس الطائي

في بابل ذات التاريخ العريق من الحضارة العملاقة يجد الزائر لهذه المدينة صورة مشرقة ومفرحة لروح التحدي والتصدي للعدوان الصهيوني وتوسعت هذه الصورة الى خطوات اكبر لمواكب اخبار جند العراق الميامين الرابضين على امتداد جنوب العراق

وقد تجول مندوب الثورة في اسواق بابل التي تعيش الان حالة انتعاش اقتصادي وحركة تجارية دؤوب من خلال مايضخ من بضاعة جديدة ومنذ بدء العدوان على ارض العراق الطاهرة اخذ الرقيب التجاري بوضع خطط جديدة لتامين مستلزمات المواطن من المواد الاساسية والغذائية والمنزلية

عن مهمات الرقابة التجارية التقت الثورة بالسيد حمزة حسين الغزالي مدير الرقابة التجارية في بابل حيث قال بالرغم من القصف الوحشي على محافظتنا اخذت الرقابة التجارية مهمات اخرى حيث قامت بالتنسيق مع كافة الدوائر التجارية لتسويل مهمة ضخ المواد الاستهلاكية والمواد الغذائية والاحتياجات من خلال منفذين للاسواق المركزية المنزلية وترى الحياة طبيعية جدا والناس يتبضعون وبشكل اعتيادي ضمن خطة مبرمجة وفق ضوابط دفتر الاسواق المركزية اما في ما يخص السوق المحلية فقد تم تشكيل لجان متخصصة لمتابعة التسعيرة في السوق المحلية ومتابعة مدى التزام اصحاب المحلات بهذه التسعيرة كذلك متابعة وكلاء المواد الغذائية ضمن محافظتنا وبما فيها الاقضية والنواحي وحسب البطاقة التموينية للمواطنين التي نجحت نجاحا باهرا بتعاون المواطنين كذلك متابعة اللجان في الرقابة التجارية لكافة روافد وزارة التجارة ومجمعاتها المخزنية وبشكل جدي للوقوف على مدى حاجة هذه الدوائر للمواد الاساسية والمنزلية اضافة الى ذلك فهناك مهمة اخرى للرقيب التجاري وهي متابعة الاسواق المركزية والمعايشة اليومية لهذه الاسواق لغرض تسهيل مهمة تبضع المواطنين بشكل طبيعي ورصد الحالات غير الطبيعية في الاسواق ومعالجة السلبيات ان وجدت .

واكد السيد حسين الحسون مدير السوق المركزي في بابل قائلا لقد كانت الاسواق المركزية بالمحافظة مشاريع دائمة للسعي والجهد المتميز في العطاء وخدمة مواطني المحافظة من المشمولين بنظام الاسواق المركزية وبهذه الايام والمحطات التي يعيشها شعبنا العزيز وعلى الرغم من القصف الجوي الشديد في المحافظة من قبل العدوان الاميركي الصهيوني فان الاسواق المركزية تعيش حالة الازدهار ووفرة المواد الغذائية والاستهلاكية بكافة مناشئها وها هو جمهور المحافظة يتجول في اروقة السوق للتبضع من المواد المعروضة بكل سهولة ويسر غير آبهين بالقصف الوحشي الذي يقع على الاحياء السكنية الامنة حيث قامت ادارة الفرع ولكي تحتوي حالة الازدحام بفتح منفذ ثان بالمحافظة يهيىء كافة المستلزمات خلال فترة قياسية قصيرة واستطاع هذا المنفذ ان يستقبل المواطنين وتم طرح معظم المواد الغذائية والاستهلاكية والكهربائية لخدمة مواطني المحافظة الكرام . وعهدا منا لقيادتنا التاريخية ولقائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله على الاستمرار بمواصلة الجهود الكثيفة ليلا ونهارا من اجل خدمة المواطنين .

وقال السيد خضير عبيس ناجي مدير المجمع منذ اللحظات الاولى لبدء العدوان الغادر على قطرنا اخذت ملاكاتنا التجارية بتقديم خدمات حثيثة للمواطنين من خلال تنويع بضاعتنا وتوفيرها للمواطنين المشمولين بالاسواق المركزية حيث نجد حالة مشرقة من التفاؤل والطموح لدى مواطنينا الذي لايهاب الموت وكله عزيمة على مواصلة شريان الحياة المتدفق الذي لايستطيع بوش واعوانه من تغييره .

بعدها تجولت الثورة في مدينة الحلة والتقت بعدد من مواطنيها الاصلاء لتنقل مشاعرهم الصادقة ففي البدء قال المواطن جليل كريم شناوة صاحب محل كماليات انني متفائل بان النصر سيكون حليف العراقيين والحياة طبيعية وجميلة هنا فالناس جميعا لن يغيروا مجرى حياتهم التي تعودوا عليها وزبائني يترددون على كعادتهم ليتبضعوا من ملابس اطفال وشراشف منزلية وعطور مختلفة

وتحدث المواطن محمد جابك متعهد الصحف والمجلات في كل يوم جديد نستقبل الصحف العراقية وهي تزودنا باخبار انتصارات دفاعاتنا الجوية وهي تسقط طائرات الكفر وصمود شعبنا المناضل لم نتلكأ يوما عن تزويد وكلائنا المنتشرين في ارجاء المحافظة بالصحف والمجلات وكلنا ثقة بان تحمل صحفنا الصادقة اخبارا جديدة عن تلقين العدوان الاميركي والصهيوني اقسى الدروس

وقال المواطن محمد حنون وشقيقه الحاج علي حنون صاحب محل بقالة

كل شيء متوفر من [illegible] [illegible] والطماطم والمعجنات [illegible] لن يستطيع بوش واعوانه من النيل منا ومن ايماننا بحتمية [illegible] الاتم .

تصوير: ظافر نادر



هكذا هو الاصل

في لقاء الـ «الثورة» مع عدد من رجال الدين ..

الثبات والجهاد والصبر حتى يتحقق نصرنا المبين

تتصاعد دعوات الجهاد كلما تمادى العدوانيون الاشرار في عدوانهم الغادر على قطرنا وشعبنا المجاهد المسلم

ويتواصل صمود جمع الايمان وفي طليعته العراقيون مع كل المسلمين في كل انحاء الارض ليسطروا ملاحم البطولة والجهاد في ام المعارك حتى تتحرر كل ارض العرب والمسلمين ويتطهر بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والقدس الشريف من رجس قوى الشر والباطل من امريكيين واطلسيين وصهاينة

العدوان الغادر على العراق عدوان على المسلمين وفي لقاء اليوم الذي اجرته «الثورة» مع عدد من رجال الدين دعوات عالية للجهاد وتأكيد على وجوب النصرة والقتال في هذه المنازلة التاريخية الكبرى التي يتقدم صفوف المؤمنين المجاهدين فيها ابناء شعبنا البطل

لقاؤنا الاول كان مع الشيخ عادل حامد حسين امام وخطيب جامع الحمزة رضي الله عنه الذي قال فيه الحمد لله ناصر المؤمنين وخاذل الكافرين والمنافقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله رحمة للعالمين

وبعد لقد تحقق ماقاله الحق سبحانه وتعالى بصورة واضحة جلية في تكالب قوى الكفر والباطل على المسلمين كلما تصاعدت دعواتهم للحق وانتشرت

واليوم يعاود حلف الكفر والشر عدوانه على بلدنا المسلم ليؤكد للمسلمين ولكل ذي عين وبصيرة حقيقة حقدهم وضغينتهم على بلد مسلم دعا لاحقاق الحق والعدل وانصاف المظلومين والفقراء فمارسوا من قبل عدوانهم الغاشم عندما منعوا الغذاء والدواء عن شعبنا المسلم بقصد قتله وتجويعه ثم تمادوا في عدوانهم ونشروا شرورهم عندما اخذوا يشنون الغارات الظالمة ليدمروا كل خير ويحرقوا كل زرع ويهلكوا الحرث والنسل في محاولة لئيمة لاطفاء نور الحق الذي انبثق شعاعه من بلدنا المجاهد المسلم

لقد امعن المجرمون الكافرون في غيهم وبعد ان بدأوا جريمتهم الخسيسة بحرمان الاطفال من حليبهم وحرمان المرضى من الدواء الذي يحتاجونه جاءوا اليوم ليدمروا مابناه ابناء هذا الوطن فشنوا غاراتهم على بيوت الامنين وهم نيام وروعوا الاطفال في مضاجعهم واغتالوا الابرياء بصواريخهم فتبا لهم ولافعالهم ولبئس مايناددون به من حضارة تدعو للقتل والدمار ونشر الظلم والفساد

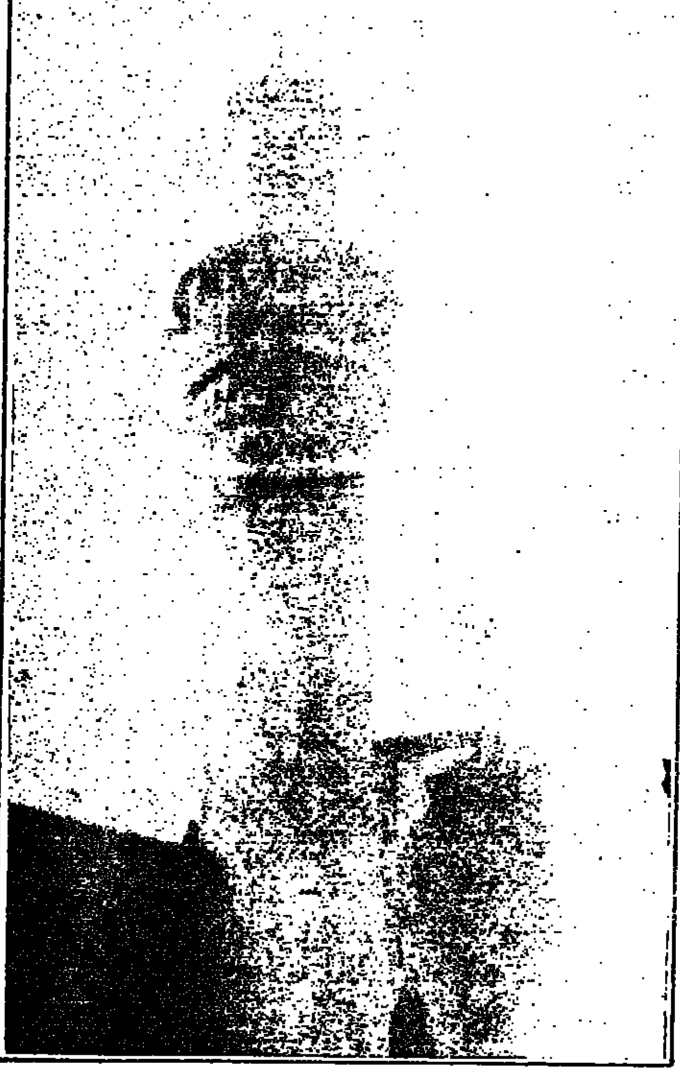
ان ماقام به جمع الكفر والضلالة من افعال اجرامية تستدعي المسلمين كافة ان يهبوا وينهضوا ليواجهوا الاشرار دفاعا عن مقدساتهم المدنسة المغتصبة

فالجهاد الجهاد لمحاربة الطغيان وجبروت الاشرار واستغلالهم ومحاولاتهم اذلال الشعوب الاسلامية وليخسأ الشيطان بوش وكل حلفائه واعوانه الخونة فقد وعد الله المؤمنين الصابرين بالنصر (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لايعلمون)

ونسأل الله تعالى ان يتحقق النصر العاجل المبين وان يحفظ شعبنا وجندنا جند الحق من شر الغادرين وان يسلم قائد جمع المؤمنين الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وينصره على اعدائه من الكافرين والخونة والله اكبر ليقتص جمع الايمان من جرائم المجرمين

اما السيد كريم سيد ياسر النعاج فقد قال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واهل بيته الطاهرين (وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر) صدق الله العظيم



لقد دأب شعبنا المسلم وقائده المجاهد صدام حسين ومنذ ان مكنهم الله بتأييد من عنده ان فجروا الثورة المباركة في السابع عشر - الثلاثين من تموز على نشر الخير والامان بين صفوف ابناء شعبنا ودعوا الى التضامن والاخوة والتعاون بين كل العرب والمسلمين وقد تحقق العديد من ذلك بفضل الله وحكمة قائدنا الرئيس المناضل صدام حسين .. واصبح بلدنا ملاذا لكل اصحاب الخير والسلام . غير ان دعاة الشر وعبدة الشيطان واتباعه من امثال المجرم بوش والصهاينة لم يرق لهم ذلك واخذوا يحيكون المؤامرة تلو الاخرى للنيل من بلدنا وشعبنا وكانت ارادة شعبنا اقوى لافشال مخططات المجرمين ومؤامراتهم

وفي هذه الايام يعاود المجرمون الكرة ولكن بشكل علني اسفر عن حقيقة حقدهم على شعبنا وقائدنا وبلدنا فافتعلوا ازمة صنعوها بانفسهم مع اعوانهم الخونة الخائبين وعلى راسهم الملعون فهد ونصبوا انفسهم اسيادا على العالم والمسلمين واخذوا يصدرون القرارات الباطلة والجائرة في محاولة اجرامية لاذلال الاسلام من خلال محاولاتهم الواهية لاذلال شعبنا وقهر ارادته ..

وهكذا تكالب الكفرة من امريكان وبريطانيين وفرنسيين وغيرهم تتبعهم كلابهم الخائبة من امثال فهد وحسني وجمعوا جيوشهم واسلحة غدرهم ودمارهم وشنوا عدوانهم الغادر والجبان ضد بلدنا المسلم .. وامعنوا في جرائمهم كدليل على هزيمتهم فاخذوا يضربون بصواريخ حقدهم المدنيين من نساء واطفال وشيوخ .. فاين اسلام فهد الذي يدعيه وديننا يقول ان دم المسلم على المسلم حرام .. انها الردة التي باع فيها هذا الخائن (فهد) دينه وارتد عن شرع الاسلام وتعاليم نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ..

ان دماء ابناء شعبنا التي اريقت في رقبة هذا المجرم وسيدفع هو وحماته من جمع الكفر والعدوان ثمن جرائمهم غضبا من الله على يد جند الحق ابناء العراق الغيارى ..

فيا اخوة الايمان ياايها المسلمون .. لقد اصبح الجهاد واجبا مفروضا على كل مسلم قادر على حمل السلاح تحت لواء جمع الايمان الذي رفع رايته المجاهد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

فاليوم يمتحن الله عباده فالصبر والجهاد والثبات حتى يحقق الله نصره المبين ولنضرب الكفار ضربة واحدة نحقق فيها نصر اسلامنا وديننا ونطهر من خلالها مقدساتنا الشريفة .. واخيرا نسأل الله برسوله الكريم واهل بيته ان يعجل بنصر المسلمين انه سميع مجيب ..

ام المعارك فتحت ابواب الجهاد

لقاؤنا الاخر كان مع الشيخ ايوب دريابس امام وخطيب جامع الوادي في السيبة الذي اكد هزيمة جمع الكفر والمنافقين ونصر المؤمنين المجاهدين اذ قال .. بسم الله الرحمن الرحيم (اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان) صدق الله العظيم ..

ان مايقوم به تحالف الكفر والباطل التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني من عدوان على بغداد دار السلام وبرج الاولياء .. قد كشف بشكل واضح عن احقادهم المزروعة في نفوسهم ضد الاسلام والمسلمين .. ان المنازلة الكبرى في ام المعارك التي يجاهد فيها شعبنا لاعلاء كلمة الله ودينه .. قد فضحت دعاوى الاشرار واحاديثهم التي يتشدقون بها حول حقوق الانسان والشرعية الدولية .. كما فضحت ضعف بعض الحكام العرب وخورهم امام جبروت الولايات المتحدة الاميركية وطغيانها وابتعادهم عن تعاليم ديننا الاسلامي بضرورة محاربة الظلم والكفر وفي عدم جواز تحالف المسلم مع غير المسلم ضد اخيه المسلم .. وبذلك فقد اهدر دم المجرم فهد وعلى كل مسلم ان يسعى لاجتثاث حكم هذا الفاجر الخائن طلبا لرضوان الله وجنته .

ويضيف الشيخ ايوب قائلا .. ان دفاع ابناء شعبنا وتصديهم لتحالف الكفار والمنافقين قد فتح ابواب الجهاد امام كل المسلمين فقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ارايت لو جاء رجل يريد اخذ مالي قال لاتعطه مالك . قال ارايت لو قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلته قال انه في النار قال ارايت ان قتلني قال انت شهيد ..

فنحن لم نهاجم احدا ولم نعتد على ممتلكات احد بل جاءوا يحاربوننا ويدنسون ارضنا الطاهرة ارض الرسالات السماوية ارض اجدادنا العظام .. وجاءوا يريدون اذلال ديننا .. فكيف نسكت وكيف لانقاتل ولانجاهد ..

اخيرا نقول لقد هزم الكثير من طواغيت الظلم والعدوان في السابق ولم يحصدوا جراء شرهم غير خزي الدنيا والاخرة .. ولن ينفع المجرم بوش وحلفاءه والخونة كل الاسلحة والمعدات لاننا مع الايمان والايمان معنا وسينصرنا الله ويهزم جمعهم .. والله اكبر الله اكبر ..

طارق عبد الجبوري

في احاديث «الثورة» ردا على الجريمة الوحشية في ملجأ العامرية

قضاة ومقاتلون ومواطنون يعاهدون القائد على ان لاتذهب دماء الشهداء سدى

كتب - رعد عبدالجبار :

عاهد عدد من القضاة والمقاتلين السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على ان دماء شهداء ملجأ العامرية لن تذهب سدى وان تبقى دماؤهم رمزا شامخا لدرء شر التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا المناضل

وادانوا خلال احاديث الـ «الثورة» الجريمة البشعة التي اقترفها العدو الحاقد وحلفاؤه الكافرون بقصفهم لملجأ العامرية والذي راح ضحيته مئات من الاطفال والنساء والشيوخ المدنيين العزل

وقالوا ان هذه المذبحة التي يندى لها جبين الانسانية في العالم اجمع تضيف اليوم صفحة سوداء اخرى الى السجل الحافل بالاثام والدم للادارة الاميركية وحلفائها الاطلسيين والصهاينة وتعد من ابشع الجرائم الوحشية ضد البشرية في التاريخ المعاصر

○ دعم واسناد ○

وقد قال السيد ستندي خليل مجيد الشيوداني (نائب مدع عام) ان الاستنكار والسخط على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ترتكب ضد ابناء شعبنا العظيم ومن خلال العدوان الغادر بقيادة المجرم بوش وحلفائه لايكفيان وان كل العرب والمسلمين والخيرين في العالم مطلوب منهم ان يقفوا ليس بالكلام فقط بل من خلال وقوفهم صفا واحدا مع العراق لدرء الطاغوت الجديد للادارة الاميركية والاطلسية والحلفاء

واضاف ان مثل هذه الجرائم لن تفت اعلم الصمود والتحدي العراقي الذي يقف كالطود الشامخ والجدار الصلب في مواجهة معسكر الشرك والضلالة

○ كراهية وحقد دفينان ○

اما القاضي ... عبدالقادر الشيحلي ... قال ان التاريخ

والانسانية في عصرنا هذا لم يسجلا مثل هذه المذبحة الاجرامية والتي تاتي تجسيدا للكراهية والحقد الدفينين اللذين تكنهما الامبريالية العالمية بقيادة امريكا وحلفائها ضد العراق المؤمن والمجاهد والصابر

واشار الى ان المنازلة الحقيقية والشريفة هي ليست في قصف المدن وقتل الابرياء من المدنيين العزل ان المنازلة هي في اتون المعركة البرية والمواجهة وجها لوجه وكما قال عنها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في (ام المعارك) وهناك وفي غبار المعارك تتضح وتظهر القوة الحقيقية للمقاتلين

واوضح ان النصر بإذن الله معقود على هامات معسكر الايمان والحق الذي يقاتل من اجل احقاق الحق والعدل وان صبر العراقيين وصمودهم امام التحدي الكبير سيسجل للامة العربية وللانسانية مفخرة ستظل الاجيال تذكرها مدى التاريخ

التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني بجريمته البشعة هذه يضيف صفحة سوداء الى سجله الملطخ بالدماء

● قسوة وبشاعة العدوان ●

وقال القاضي محمد جاسم الجميلي مهما كانت قسوة وبشاعة العدوان المجرم لامريكا وحلفائها فان شعبنا المجاهد لن يركع ابدا امام الطاغوت ولن يستسلم امام الغزاة الكفرة وان العراقيين الاباة سيزدادون قوة وصلابة وعزيمة على مواصلة القتال حتى تحقيق الظفر

وبين ان شعبنا مجاهدا ... قائد مؤمن وشجاع سيكون النصر حليفه باذن الله تعالى وان الرئيس عبد الله المؤمن القائد صدام حسين قرر ان يواصل المنازلة الشريفة في (ام المعارك) والتي ستكون حقا تاريخية وفاصلة حتى تتحرر اراضينا المقدسة في نجد والحجاز والخليج العربي والجزيرة من دنس الغزاة الاميركان ومن لف لفهم من طغاة وكما قال قائدنا المجاهد (ياعلى النصر بعون الله)

● جريمة دموية ●

وفي احد مراكز شرطة قوى الامن الداخلي التقينا بمقدم الشرطة حامد خضير الجنابي والذي قال انا لم نفاجأ بهذه الجريمة الدموية التي ادت الى استشهاد عدد كبير من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء الامنين لان سجل الامبريالية الاميركية والاطلسيين والصهاينة ملىء بمثل هذه الجرائم

واضاف ان اعداء الانسانية قصفوا عن قصد وسابق تخطيط ملجأ مدنيا يؤمه مئات من المدنيين وان كل الدلائل قد اكدت ذلك حيث اطلع مراسلو وكالات الانباء وشبكات التلفزة والمراسلون العرب والاجانب على تفاصيل الجريمة وابرقوا الى العالم اجمع ليطلع على حقيقة ماجرى من قصف وجريمة دموية استهدفت الملجأ الامن ودحضت كل افتراءات الاعداء الكفرة المشركين

● استمرار عطاء العراقيين ●

اما الملازم اول شرطة ماهر نجم الدليمي فقد اكد على استمرار عطاء وتضحية كل العراقيين والسير قدما في ظل راية القائد المجاهد الرئيس صدام حسين .

وقال ان هذه الجريمة النكراء وكل الجرائم الوحشية التي ترتكب ضد شعبنا المجاهد لن تذهب سدى بل سيكيل جيشنا ومقاتلونا الافذاذ الاعداء الصاع صاعين .

● عمل غادر وجبان ●

ويقول المقدم صالح ذياب شهاب ان الضمير العالمي باسره اهتز لهذه الجريمة النكراء فيما ارتفعت اصوات الاحرار والشرفاء في وطننا العربي والعالم الاسلامي منددة وشاجبة العمل الغادر والجبان الذي عبر عن الطبيعة الاجرامية والعنصرية للامبريالية والصهيونية ضد العرب والمسلمين .

واوضح ان ايدي الامبريالية الاميركية والحلفاء الملوثة بدماء الابرياء من شعوب العالم ليست غريبة عليهم مثل هذه الجرائم ففي كل ساعة منذ بدء العدوان الغاشم على قطرنا المناضل يقترف الاعداء الجرائم العديدة من خلال قصفهم المكثف والمعادي للمدن والقصبات والمدارس والمراكز الصحية والمستشفيات ودور العبادة وكل شيء يمت الى الحضارة والانسانية .

صمود واقتدار ●

ويقول السيد احمد ياسين الحديثي ان غارات الاعداء وكل جرائمهم الوحشية والدموية ضد ابناء شعبنا المجاهد ستزيد من صمودنا واقتدارنا في مواجهة الاشرار الطامعين وسنزلزل الارض جحيما وسعيرا تحت اقدام الغزاة الحاقدين في المنازلة الكبرى في (ام المعارك) .

واضاف ان الرد العراقي الماحق والمقتدر سيكون اكثر قوة واقتدارا وعزيمة لضرب معاقل ومراكز العدوان .

تصوير :

عبدالمحسن الحياني





الاوساط - بقية

وبقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن وزارة الخارجية التونسية قولها في بيان صدر امس الاول ان الحكومة التونسية ترحب بارتياح بالغ بالبيان العراقي التاريخي

واعربت الوزارة عن الامل بان تنتهز الاطراف الاخرى الفرصة لانهاء الحرب في منطقة الخليج العربي

ترحيب سويدي

وفي كوبنهاكن رحبت السويد بالبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة

واعرب رئيس وزراء السويد في تصريح صحفي عن ترحيبه بالبيان العراقي وقال ان البيان يمهد الارضية لاجراء مباحثات لاحلال سلام في المنطقة

ارتياح فلسطيني في الاراضي المحتلة

وفي الاراضي العربية المحتلة اعربت الاوساط الفلسطينية عن ارتياحها لدى سماعها البيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة

وقال عسان الخطيب المحاضر في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة ان قرار مجلس قيادة الثورة يشكل خطوة ايجابية لتحقيق وقف سريع لاطلاق النار

واضاف الخطيب ان القرار العراقي من شانه ان يضع العراق في موقع قوة

بريماكوف: خطوة لحل ازمة الخليج

وقال المبعوث السوفيتي بريماكوف بانه يتعين على العالم عدم رفض مبادرة العراق لحل مشاكل المنطقة العربية والخليج سلميا

واضاف بريماكوف خلال اجتماعه مع زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني المعارض ان المبادرة العراقية هي الاولى في سلسلة خطوات لحل ازمة الخليج

وقال انه يشعر بتفاؤل كبير بزيارة وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى موسكو اليوم حيث سيجري مباحثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف

واضاف بريماكوف انه ربما قام بزيارة لواشنطن قريبا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاميركيين حول الحرب في الخليج

اندونيسيا والبرازيل وفنزويلا ترحب ايضا

واعربت البرازيل واندونيسيا وفنزويلا عن ترحيبها بالبيان التاريخي الصادر يوم امس الاول عن مجلس قيادة الثورة حول التعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠

وصرح وزير العلاقات الخارجيه البرازيلي فرانسيسكو رزق الليلة قبل الماضية بان العرض العراقي يشكل اشارة مشجعة لبدء مفاوضات حول الموقف في الخليج

وفي جاكارتا قال وزير الخارجية الاندونيسي امس ان عرض بغداد المشروط يشكل خطوة مهمة الى الامام

وفي كراكاس اشار الوزير لدى الرئاسة الفنزويلية الماندو دوران الليلة قبل الماضية الى ان الاقتراح العراقي يفسح مجالا امام المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للاحداث

وفي نيودلهي رحب رئيس وزراء الهند شاندرا شيكار بالبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة

رئيس وزراء الهند: دعوة للاستفادة من المبادرة

ودعا رئيس وزراء الهند في تصريح صحفي نقلته وكالة انباء رويتر الرئيس الاميركي بوش الى الاستفادة من هذه الخطوة للتوصل الى اتفاق لحل الوضع في منطقة الخليج العربي

واضاف ان المحاولات ستجري لايجاد نقاط اتفاق للتوصل لاطلاق النار والذي سيتيح بدوره مناقشة المشاكل في المنطقة في جو من السلام والهدوء

وقال رئيس وزراء الهند ان بلاده ترحب بخطوة العراق مشيرا الى ان هذه الخطوة يجب ان يتبعها توقف العمليات الحربية ضد العراق

كما دعا الى تقديم مجلس الامن الدولي الضمانات لاحلال السلام والغاء قرارات الحظر الاقتصادي ضد العراق

كاسترو: مستعدون للقتال

وقال الرئيس الكوبي كاسترو ان العراق احرز نصرا في حرب الخليج بمقاومته للهجمات الجوية التي تشنها عليه القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة

وفي تصريحات ادلى بها كاسترو للتلفاز الكوبي اتهم فيها الولايات المتحدة الاميركية بالخوف من تحريك جنودها الى الكويت لمواجهة القوات البرية العراقيه

واضاف لم يسبق ابدا ان شهد التاريخ قوة عظمى تخشى لهذه الدرجة باستخدام جنودها ورغم ان لديها ٥٠٠ الف جندي والاف الدبابات والطائرات ولاتجرؤ على شن حرب برية

واوضح ان مقاومة الشعب العراقي للعدوان الامبريالي يعد ايضا نصرا معنويا .

واكد الرئيس الكوبي ان دول العالم الثالث ينبغي ان تكون مستعدة للقتال لمنع هيمنة الولايات المتحدة على العالم ونحن الكوبيين سنكون اول من يقاتل

المبادرة اربكت اميركا

وقال السيد محمد بن سعيد الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في المغرب بان المبادرة جيدة جدا وانها اربكت اميركا وحلفاءها وهي كاملة من حيث انها طرحت كل قضايا الامة ومنها القضية الفلسطينية فضلا على المشاكل التي تعانيها الساحة العربية بشكل واضح

واضاف لقد رفضت الولايات المتحدة المبادرة لانها لاتود اعطاء الفرصة لحل عربي شامل للمشاكل المطروحة اضافة الى تدمير العراق وتدمير قوة عربية جديدة وهذا واضح ومعروف وينسجم مع الهدف الحقيقي للامبريالية الا وهو ضرب القوة الموجودة في الساحة العربية والمتمثلة بالعراق

ماليزيا تؤيد البيان

ورحبت ماليزيا بالبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة الذي حدد فيه العراق موقفه ازاء تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والعدوان الاثم الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق

في برقية - بقية

السلمية هي مطالب قومية ووطنية مشروعة تنسجم مع امانينا العربية ومع الشرعية الدولية ولا نظن ان عربيا واحدا يمكن له ان يقف ضد هذه المطالب او ان يرفضها

واختتم جلالته برقيته قائلا اسال الله لكم ولاخوانكم وبلدكم العربي الشقيق كل الخير وان تكون هذه المبادرة فرصة لكي يرى الجميع حقيقة مواقفكم ومدى حرصكم على الاحترام الكامل والشامل لكل مباديء الشرعية الدولية وقراراتها ولكي ينعم الشعب العراقي العربي المسلم بالسلام والامة العربية والاسلامية بالامن والاستقرار املين ان تكون الاستجابة لمبادرتكم من قبل اطراف النزاعات كافة بمستوى مبادرتكم المسؤولة . وامال اسرتنا الانسانية الواحدة

والله يوفقكم ويرعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفريق اول - بقية

مع اسرائيل والتي كانت دوما تتمتع بالتفوق الجوي

وقال ازاء هذا الطرح يمكن الاستشفاف ان القوات المسلحة العراقية مازالت سليمة الى حد كبير جدا ولم تتحمل الا خسائر طفيفه وهذا يجعلها قادرة على الاستمرار في الحرب بضعة شهور اخرى دون ان تؤثر [illegible] بالحصار المفروض عليها

واختتم حديثه بالقول ان تقتي وطيدة بان الهجوم البري ان حدث سيعرف الاميركان ان القوات العراقية مازالت قادرة على مواصلة القتال لمدة طويلة

[illegible]

قبل احداث الثاني من اب الماضي بشهور عديدة وان السرعة التي احتلت فيها القوات الاميركية والاطلسية اراضي نجد والحجاز وحشد الاساطيل الحربية في مياه الخليج العربي اغلقت من الناحية العملية جميع المنافذ والفرص امام الحلول والمعالجات السلمية في حين اندفع الشيطان الاميركي بكل ما يحمله من احقاد انتقامية لينفذ جريمة عدوانه على العراق بعد ان استكمل استحضاراته وحصل من الخونة الاعراب الاذلاء على مرتكزات وقواعد ثابتة لتنطلق منها الالة الحربية المتطورة لقتل اطفال ونساء وشيوخ العراق وتدمير المنشات والمراكز الصناعية والعلمية والحضارية والثقافية والدينية للشعب العراقي بغية حرمانه من مستلزمات الحياة

لقد شن التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي حربا قذرة وجبانة ضد الشعب العراقي هذا الشعب الشجاع المؤمن المجاهد صاحب الصولات والملاحم البطولية الفذة على امتداد التاريخ الانساني الذي يتصدى للعدوان الهمجي الغادر بكل قوة وباس واقتدار وحقق في الميدان نصرا عظيما وباهرا قل نظيره في التاريخ على اعتى قوة ظالمة جمعت في صفوفها عناوين دولة عظمى ودولتين كبيرتين ودولا متوسطة وغيرها . وتصورت ادارة بوش انها قادرة خلال ساعات او ايام معدودة على ارهاب العراق واضعاف ارادته القتالية لتصل بعد ذلك الى اهدافها المعلنة وغير المعلنة .

اما وقد اعلن العراق مبادرته في ضوء ما املته عليه الضرورات والمسؤوليات ومن موقع القوة والاقتدار الذي يتجسد شاخصا بصموده الاسطوري وتحديه البطولي للعدوان ومن اجل تفويت الفرصة على الحلف الاميركي الصهيوني الاطلسي الشرير ومنعه من تحقيق اهدافه المرسومة والمديرة . وتقديرا لمبادرة الاتحاد السوفيتي التي حملها مبعوث القيادة السوفيتية والتي جاءت في اتجاهاتها منسجمة مع مبادرة القائد المجاهد صدام حسين في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ . فان رفض الادارة الاميركية وقوى العدوان لهذه الفرصة من شانه ان يدفع الحرب وفق المسار الذي تغلق فيه كل ابواب الحل السياسي وتفتح صفحات الحرب على مصاريعها لتكون حربا طويلة لن تنتهي الا بعد ان يهزم العدوان واصحابه شر هزيمة ويكون الشيطان الاميركي وحلفاء السوء قد دفعوا ثمن عدوانهم وكل الجرائم الوحشية والهمجية التي ارتكبوها ضد شعبنا الصامد الصابر المجاهد انهارا من دماء المعتدين الغزاة

ان رفض الولايات المتحدة للمبادرة العراقية قد اسقط عن التحالف الشرير الذي تتزعمه كل صفات الشرعية الدولية الكاذبة التي ظلت تتستر بها في ظل تحول الامين العام للامم المتحدة الى داعية للحرب والعدوان . وفضح اهدافها وتضليلاتها ونفاقها حول بناء النظام الدولي الجديد وجعل شعوب العالم تتيقن من ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق جزء من عملية احياء الاستعمار الجديد وفرض الهيمنة الاميركية على العالم وثرواته ومصائره .

وهذا يعني ان العراق سيكون محقا تماما وفق كل المقاييس والاعتبارات المبدئية والاخلاقية ومحميا بالمشروعية الدولية الحقيقية اضافة الى المقتضيات والضرورات التي يفرضها حقه الوطني والقومي في كل ما يتخذه من اجراءات وتدابير وما يمكن ان يستخدمه في ميدان المنازلة من اسلحة تمكنه من الدفاع الفعال عن نفسه وشعبه وامته والانسانية ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني واذا كان المجرم بوش يتصور ان تهديداته بفتح صفحة الحرب البرية يمكن ان تنقذه من مازق الهزيمة التي تطوقه من كل جانب . فان قواتنا المسلحة الباسلة والمجربة بكل ما تختزنه من معنويات متعاظمة وخبرات هائلة ,واسلحة فتاكة ستحمل المفاجات والصدمات المتلاحقة للمعتدين وتغرق الغزاة بدمائهم النجسة وسيحول جند الحق والايمان الصحراء العربية الى مقبرة كبيرة تلتهم حشود العدوان و التهم الحربية مهما بلغ مستوى تعدادها وقوتها واساليبها

ان العراق بمبادرته وما املته عليه المسؤولية قد امتلك الشرعية الحقيقية الى جانبه اضافة الى كل معاني الحق والعدل والانصاف التي يجسدها وهو يواجه الطاغوت وكل قوى الشر والاستعمار في العالم وكما انتصر في كل صفحات المنازلة سينتزع العراق النصر بعون الله من عيون الشيطان بوش وكل رموز الشر التي تتحالف معه في كل ما تبقى من صفحات المنازلة في ام المعارك

نصر من الله وفتح قريب

في متابعة تحليلية لعرفات حجازي

« اسرائيل » ضالعة في العدوان على العراق

ووجودها في حفر الباطن لايثير حساسية اطراف الحلف المريب

كتب السيد عرفات حجازي الكاتب السياسي نقيب الصحفيين الاردنيين الاسبق تحليلا عن الضلوع (الاسرائيلي) في العدوان على العراق فقال اصبحت (اسرائيل) عضوا في تحالف القوى التي تقودها اميركا للقضاء على العراق واصبح الوجود (الاسرائيلي) في - حفر الباطن - لايثير اية حساسية بين قادة وزعماء الحلف المعادي للعراق بعد ان اصبح امر المقاتلات التي كانت تقصف شمالي العراق ليست سرا على احد بانها (اسرائيلية)

ولقد اشترك سربان (اسرائيليان) احدهما اخذ مواقعه في قاعدة تشرنيبك التركية والثاني في القاعدة العسكرية الاميركية في السعودية وقد جرى استبدال الاعلام (الاسرائيلية) بطلاء الاعلام الاميركية مكانها وقد سبق ان تقاضت (اسرائيل) مقابل هذه المشاركة ثلاثة عشر مليارا من دولارات ال صباح الشخصية

ولكن عملية التعتيم على المشاركة (الاسرائيلية) لم تعد مقبولة لدى الحكومة (الاسرائيلية) بعد ان اصبحت مطالبة امام جمهورها بالرد على القصف الصاروخي العراقي

والمعروف ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني سبق ان زار السعودية قبل بدء الحرب العدوانية على العراق واطلع السعوديين والكويتيين على تكاليف المعركة الجوية والبحرية اذا ارادوا من التحالف ان يقوم بها من اجل (الكويت) كما كان يخدعهم وبالرغم من انه لم يحدد مبلغا محددا الا انه اتفق على ان تتولى السعودية وال صباح بتحمل النصيب الاكبر من نفقات الحرب والتعويضات عن القتلى والجرحى والاسرى والطائرات المحطمة على ان تدفع بقية النفقات كل من الامارات وقطر والمانيا واليابان .

وبعد ان جلب تشيني وزمرته من الشيوخ وحملة مفاتيح الخزائن النفطية جاءهم من جديد ليطلعهم على الصعوبات التي حالت دون تحرير الكويت- من الجو والبحر وانه من اجل انهاء عملية التحرير لابد من معركة برية واطلعهم على تكاليفها التي تبلغ عشرة اضعاف التكاليف السابقة .

وبمعنى اخر ان المطلوب هو تسليم مفاتيح الثروات النفطية للثعالب الذين يحومون اليوم حول الجثة ينهشونها كما يريدون وليس للجثة من مجال للاعتراض بعد ان وقعت بين فكي الوحش المفترس :

ومن اجل ان تتكشف حقائق الحملة الصهيونية التي تقود اليوم ابشع حرب عدوانية على العراق من اجل ان تتكشف الحقائق اطلقت في يوم واحد البالونات الثلاثة التالية

● الاول اعلن الجنرال موردخاي هود رئيس مصانع السلاح (الاسرائيلية) بان الطائرات (الاسرائيلية) بدون طيار هي التي ساعدت البحرية الاميركية على تحديد الاهداف وضبط التصويب في العدوان على العراق .

● الثاني اتصل وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني من الرياض بالسعودية بوزير الدفاع (الاسرائيلي) ارنز ومطالبته بالتوجه فورا الى واشنطن حتى يطلع على خطة المعركة البرية التي سيكون لـ (اسرائيل) فيها دور علني وهو محاولة انزال واحتلال في شمالي العراق للقضاء على منصات الصواريخ العراقية

● الثالث اعلان اسامة الباز مستشار الرئيس المصري بانه جرى الاتفاق مع دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني الذي يزور مصر ان يكون لـ (اسرائيل) دور في الترتيبات الامنية بعد انتصار الحلفاء على العراق نظرا لدورها في الحرب .

وطبعا سيلتقي ارنز وزير الدفاع (الاسرائيلي) مع تشيني وزير الدفاع الاميركي ويجري في هذا الاجتماع الاتفاق سلفا على الدور (الاسرائيلي) في الحرب البرية وعلى نفقات الحرب التي لابد ان تكون اكثر من ضعف الحرب الفاشلة السابقة ولكن لان خزائن النفط التي انفتحت للنهب ستنضب قبل ان يتمكن (اسرائيلي) من لمس تراب العراق الذي سيحرق كل من يحاول الاقتراب منه بل انهم جميعا سيدركون بان كل ما نهبوه من خزائن النفط العربي لن يفيدهم في شيء بل ان الثمن الذي سيدفعونه سيكون باهظا وقد لايقتصر على الثروات وما تبقى من اسهم وعقارات بل انه سيكلفهم كراسيهم وحياتهم .

والان حرب الجبناء التي كان اول من حرض عليها (اسرائيل) وسيكون اول من يدفع الثمن غاليا هم (الاسرائيليون) الذين لم يدركوا ان وجودهم في قلب الوطن العربي هو خطا من الاساس وان الجرائم التي ارتكبوها حتى الان بحق الشعب الفلسطيني وبحق جميع الشعوب العربية والاسلامية التي اعتدت عليهم قد حان الاوان لان تتلقى العقاب الصارم عليها .

ان الله وعد المؤمنين بالنصر على اهل الشرك والكفر والانحراف وها هو سبحانه وتعالى يفي بوعده عندما جمعهم جميعا في حفر الباطن امام قوات الله وابطال العراق الفرسان حتى ينزل بهم جميعا ضربة قاصمة تريح الدنيا من شرورهم وغطرستهم ونهبهم واستكبارهم .. والله لايخلف الميعاد . .

اعضاء - بقية

مصير الطائرة التي تم اسقاطها (سي ١٣٠) لكن المسؤولين رفضوا الايضاح مما اثار هياج النواب الاخرين الذين شاهدوا حقيقة ما جرى للطائرة من محطات التلفاز

وقالت الجريدة ان النواب يصرون على توجيه اسئلة لمسؤولي البنتاغون حول موعد نهاية الحرب والخسائر وتكاليف العمليات الحربية دون ان يحصلوا على الجواب ولذلك يرى اعضاء الكونغرس ان حضورهم هذه الاجتماعات السرية هو مضيعة للوقت

انتهاء - بقية

الاشاوس من رجال قوتنا الصاروخية ضباطا ومراتب والى مزيد من الضربات للعدو الغاشم وعملائه المارقين والله معنا

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣٠ رجب ١٤١١هـ
الموافق ١٦ شباط ١٩٩١م

كما اصدرت البيان رقم ٥٠ وفي ما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذ يمر شهر من الزمن على بداية العدوان العسكري الذي قام به الاميركان والصهاينة وحلفاؤهم وعبيدهم من الخونة فان شعبنا رغم كل محاولة الاعداء يقف صفا واحدا خلف راية قائده البطل صدام حسين مؤمنا بالله واثقا من نصره مستعدا للبذل من اجل حماية مقدساته وارضه وتاريخه وشرفه وثروته ومستقبل اجياله

وقد كشفت هذه المرحلة من الصراع حقيقة الاهداف الشريرة والنيات الخبيثة التي يبيتها الاعداء والتي تتلخص باستعباد الامة والهيمنة على ارضها وثرواتها واضعاف طليعتها شعب العراق العظيم والتاثير على دوره الوطني القومي والانساني

ومثلما اوضحت الوقائع هذه الحقيقة فانها اوضحت بالمقابل القدرة الخارقة لشعبنا وقواته المسلحة من خلال هذا الصمود الرائع بوجه العدوان وهذا التحدي الموصول بالقوة . الحق بقوى الشر التي تحالفت ضدنا وقد اسقطت مبادرة قيادتنا الحكيمة والشجاعة كل الذرائع التي يتستر خلفها التحالف الشرير مما اكسب العراق تعاطف العالم والتفاف الامة حول نضاله

ان قواتنا المسلحة تجدد عهد الولاء لقائدها المنصور بالله صدام حسين وللشعب والوطن . ولسوف تواصل جهادها البطولي في هذه المنازلة حتى تؤكد حقيقة ان نصر الله لن ينال احد منه كائنا من كان وان الشعوب لاتقهر

ايها الاخوة

لقد واصل العدو نهار وليلة امس عدوانه الجوي على بلادنا مستهدفا بيوت المواطنين في الاحياء السكنية والمعابر والجسور وبعض المؤسسات ذات الصلة بالحياة اليومية للمواطنين

وقد بلغ مجموع هذه الطلعات ٩٥ طلعة جوية كما واصل العدو طلعاته على بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب من خلال ١٢٠ طلعة جوية .

وقد انتهت عملية الانقاذ في ملجا العامرية حيث تم انتشال واحد وعشرين شهيدا فضلا على ما ذكر في بياناتنا السابقة .. وسنقدم الاحصاء النهائي لشهدائنا في هذه الجريمة التي اهتز لها العالم لاحقا

المجد والخلود لشهدائنا الابرار والشفاء العاجل لجرحانا باذن الله ..

والى امام ياشعبنا العظيم من اجل المحافظة على هذه الارض الطيبة وعلى مقدسات الوطن وشرفه ومستقبل اجياله والله معنا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣٠ رجب ١٤١١هـ .
الموافق ١٦ شباط ١٩٩١م

السيد وزير الثقافة والاعلام - بقية

فان الحرب تقترب من شهرها الاول فوق رؤوس المدنيين

ولاندري ما هي علاقة الجسر وحليب الاطفال والمستشفى والروضة والشيخ والطفل الذين يموتون بالحرب

وفي الفترة الاخيرة وصل الاجرام لدى بوش الى حد ضرب ملجا نساء واطفال لان الملجا للنساء وقسم من الشيوخ والاطفال وضرب هذا الملجا يعد وصمة عار في تاريخ الحضارة في هذا الظرف وان غالبية العوائل لم تستطع التعرف على ابنائها كما ان رقم الضحايا من الشهداء يرتفع كل ساعة بالرغم من ان قسما منهم مازال تحت الارض

ان هذا العمل في الحقيقة لايجوز قبوله تحت اية ذريعة ومن خلال الضحايا الابرياء نتوجه الى جميع احرار العالم ليرفعوا صوتهم بان هذه الاعمال وحشية ونقول للقائمين بها انها اعمال مجنونة ولكن قصة هذا الملجا مثلما هو تاريخ سوف تبقى طويلة وسوف تزيد من همتنا للدفاع عن بلدنا شبرا شبرا بالسكين والحجارة وعلى بوش وامثال بوش ان يخجلوا من جرائمهم النكراء

وعلى المجتمع ان يستنكر هذه الجريمة وامامكم هذا الصرح الحضاري قصر المؤتمرات بيت الشعر والادب لقد دمر وليس له علاقة بالحرب

اذا المساله كما قلت هي مؤامرة ضد حضارة العراق وهذه سوف تعطي صورة مشوهة عن الغرب واوربا والناس هنا تتساءل هل هذا هو المجتمع الاوربي والغربي هل هكذا يتعاملون هل يقبل الفرنسيون هذه الاعمال

هل يقبل الالمان والايطاليون هذا العمل

انكم تقولون ان الحضارة تقاس باعداد اجهزة التلفاز والمستشفيات والمدارس وغيرها وهي الان تدمر جميعها

ولكن اقول لكم وبثقة ان الانسان في هذا البلد قوته وعظمته بعمق حضارته حضارة اكثر من ستة الاف سنة

لهذا المستوى هي معنويات العراقيين وصمودهم الانسانية عائلة واحدة وبالتاكيد فان لديكم اطفالا وزوجات واخوات .

تصوروا حال الذين اصبحوا في الطابق الاسفل من الملجا والحرارة التي ترتفع فيه لتصل الى اكثر من مئة درجة .

هذه فضيحة اخلاقية ومن خلالها سيكتب التاريخ ان بوش مجرم حرب ولن يمحوها الزمن .. الحروب لها قوانينها تلاقي الجيوش اما ان توجه الطائرات على الابرياء فان هذه ليست حربا بل انها تدمير .

ولذلك جئت احييكم واراكم واطمئن عليكم واشكركم لوجودكم ونقلكم ما تشاهدون

امامكم قصر المؤتمرات والملجا .. والضحايا موجودون والمستشفيات هي مليئة بالمدنيين .. متوفون ومحترقون هذا عمل غير انساني وغير اخلاقي وعليكم ان تنقلوا الحقيقة للناس حيث انكم تبحثون عن الحقيقة والصحف هي باحث عن الحقيقة .

حسب معلوماتي فان الكل نقلوا الحقيقة كما هي لانريد لاحد ان يجمل الصورة ولانملي على احد ولكن عليه ان لايسكت على جرائم يرتكبها بوش

كل العالم والعرب يعرفون ان الامبريالية والاميركية هي مجرمة ولكن لم نتوقع ان يصل مستوى الحقارة لديها الى هذا الحد من الانحطاط والا لماذا تعطى الاوامر لقتل هؤلاء ٣٠٠ مدني في الناصرية يضربون بالطائرات ويضرب الجسر وقسم منكم شاهد المنظر البصرة لم تبق فيها بقعة لم تقصف وكان هناك عداوة مع الارض . الانبار . الموصل كركوك . الكوت . العمارة لم تبق مدينة عراقية لم تصلها نيران طائرات العدوان وكلها على المنشات العلمية والحضارية والثقافية

هل هذه هي اميركا عجيب

نحن نستطيع ان نبني المدارس والمستشفيات والجسور باسرع مما بنيناها في السابق ولكن هناك حقيقة يجب ان يعرف العالم ان اميركا سقطت وهي ليست قوة عظمى بل هي قوة غاشمة ومعتدية بشخص رئيسها بوش

ولم نستغرب لاننا كنا نتكلم عن الازدواجية قبل هذه الاحداث . نتحدث عن معاناة الفلسطينيين في الارض المحتلة وكنا نقول لماذا يتالم على ضيوف في العراق ولايتالم على الفلسطينيين منذ اربعين عاما وكنا نقلق ونقول لقد نقص وزن الضيف في العراق حينها

ماذا يقول بوش لعائلته واطفاله ولزوجته على اطفال احترقوا بوش سقط وانهزم-لان الانسان المنهزم هو الذي يتصرف هكذا ونحن فقط نقول لكم اننا اقوياء بقائدنا صدام حسين واقوياء بشعبنا المضحي الصابر واقوياء قبل هذا بان الله معنا

الحرب قانون من قوانين الحياة تدفع له الضرورة ونحن قوي و العراق اننا معاودون للدفاع عن بلدنا عن الاعمال البربرية والوحشية [illegible]

يمارسها بوش

قسم منكم شاهد حال الملجا عن قرب وهي حالة درامية كانوا يقولون ان هتلر حرق اليهود وهكذا يقولون الان بوش حرق اطفال العراق وسوف تطارده اللعنة الى يوم الدين .

جئت لاطمئن عليكم لانني ومنذ فترة اريد القيام بذلك وارجوكم الاطلاع على باقي المحافظات لان فيها اعمال اجرامية كثيرة . كنائس .. جوامع . مستشفيات . مدارس . الاذاعة والتلفاز والمارة على الطرق الخارجية هذا شيء غريب .

اشكركم ولنا معكم لقاء اخر اؤكد لكم اننا بخير لان قضيتنا واحدة ندافع عن بلدنا بل عن كل الانسانية بوجه العدوانية الاميركية لانها ظهرت في هذه المعركة على حقيقتها وسابقا كانت مبطنة وتكلم الاعداء عن الديمقراطية والنظام الدولي وهذه صورة من صور العمل العسكري للولايات المتحدة وحلفائها .. وسوف تطارد اللعنة اميركا وحلفاء السوء الى يوم الدين

جريمة ملجأ العامرية

والسياق العدواني للمخطط الاميركي - الصهيوني

ما هي الزاوية الوحيدة التي يتعين النظر منها الى جريمة ملجا العامرية التي ارتكبها طيران بوش الجبان انتقاما من صمود العراق العظيم وثباته في مواجهة الحرب الغادرة التي تشنها القوات الاميركية - الصهيونية - الاطلسية عليه منذ السابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي ؟

سؤال لا يبحث عن اجابة ذلك ان الطبيعة الهمجية الشريرة لادارة راس الطغيان في واشنطن هي التي تحمل الجواب على هذا السؤال فالزاوية الوحيدة طبقا لذلك تكون زاوية الطبيعة الهمجية للادارة الاميركية ولاربابها من العنصريين الصهاينة وبقايا الاستعمار الغربي هذه الطبيعة الفاسدة العدوانية التي لم تدرك ولن تدرك وقد جبلت على الشر واذى الاخرين وعلى الجريمة والقتل بدم بارد قيم الخير والحق والعدل والانسانية والرجولة .

ومن هذه الزاوية ايضا نرى ان جريمة ملجا العامرية التي اهتز لهولها وبشاعتها العالم باسره والضمير الانساني برمته ليست معزولة ابدا عن المخطط الاجرامي لادارة بوش الجبان المصمم عن سبق اصرار وتعمد لتدمير قدرات العراق . والحاق الاذى بشعبه الصابر المجاهد المناضل من اجل الحرية والكرامة والشرف الرفيع هذا المخطط الذي لم يباشر المعتدون من جمع بوش الهمجي بتنفيذه ضد العراق فجر السابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي وانما بوشر بتنفيذه منذ ان خرج العراق من حرب السنوات الثماني قويا معتدلا ومنذ ان دخل العراق في مرحلة لامعة من التقدم والرقي والسيطرة على مقود العلم والتقنية وحقق انجازات باهرة في هذا الميدان والتي اهلته لان يصبح محط امال الامة العربية وكل المسلمين الخيرين في التحرر من ربقة الطغيان ومن براثن الاحتلال ومن وسائل الهيمنة وفرض النفوذ واستلاب الارادة التي طالما لجات اليها الامبريالية الاميركية في محاولة لمصادرة حق الانسان العربي والانسان المسلم في ان يعيش ويحيا بحرية وكرامة واباء على ارضه .

ان جريمة ملجا العامرية التي ارتكبتها قوات العدوان الاميركي - الاطلسي - الصهيوني . بحق اطفالنا ونسائنا وشيوخنا ليست معزولة ولن تكون معزولة ابدا عن المخطط الاجرامي البشع الذي تنفذه ادارة زميل الشيطان بوش ضد العراق والامة العربية وقد تجمع من حولها لتنفيذ هذا المخطط العدواني الشرير كل قوى الضلالة والظلام والعنصرية البغيضة من الصهيونيين والغرب الاستعماري ومن سقط متاع العرب اولئك الحثالات الذين باعوا انفسهم بثمن بخس للاعداء وتحولوا الى عبيد للطغيان والهمجية والشر .

ان الافا من المدنيين الابرياء قد سقطوا بفعل الحقد الاميركي وفاشية بوش وعنصريته لتروي دماؤهم الزكية تراب العراق الطاهر منذ ان بدء بوش الجبان عدوانه الغادر على العراق ولكن التضليل والخداع والكذب والرياء والتزييف التي استندت اليها ادارة المجرم بوش في انكار الحقائق واخفائها وطمسها عن الراي العام العالمي لم تصمد ابدا امام جريمة ملجا العامرية الذي هتك بقوة عورة المجرم بوش وفضح عدوانه الغادر على العراق وطبيعة هذا العدوان واهدافه الاجرامية الخبيثة .

واذا كان العالم قد ارتج امام هذه الجريمة الوحشية وامام هذا الغدر والجبن الذي استهدف ملجا لا يجوز حتى في عرف شريعة الغاب التي يدين بها بوش وتشكل هاديا لضميره الفاسد ان يكون هدفا للتدمير والعدوان واذا كان العرب الاحرار قد اجتاحهم الغضب والالم العميق معبرين عن ذلك بصيغ شتى ومتباينة فان تلك الصيغ لن تكون كافية لردع المعتدين الهمج وتكبيدهم ثمنا فادحا لجرائمهم الوحشية وان ام المعارك التي يخوضها شعب العراق العظيم وبقواته الباسلة هي من طراز المعارك الفاصلة في التاريخ بين مرحلتين يخرج العرب الاحرار منها الى المرحلة التالية وقد ارتفعت هاماتهم واستطالت قاماتهم وسيطروا على ناصية الحرية والمجد والكرامة ولهذا فان الجمع المؤمن الذي يقوده العراق العظيم بثقة متزايدة بالنصر وبيقين قوي ومتجدد على الحاق الهزيمة المنكرة بالاعداء والمعتدين من اوغاد بوش وشامير وميتران عليه ان يكيف وسائله وان ينظم تلك الوسائل وان ينخرط بكل امكاناته وقدراته وبكل ايمانه القوي لمواجهة العدوان وتحطيمه . تطهيرا لارضنا العربية . ولمقدساتنا وحرماتنا من دنس المعتدين الاشرار وصونا لها من عبثهم وافسادهم وجرائمهم النكراء .

ان المسالة وامام هذه الطبيعة الهمجية لرهط المجرم بوش وامام هذا الغدر والجبن والخساسة لكل من والاه واصطف معه في خندق العدوان والشر لم تعد تحتمل التعبير عن الغضب والالم وانما يجب تفجير هذا الغضب وهذا الالم في وجوه المعتدين وبكل قوة وبكل تصميم على تمزيقها شر ممزق وعلى تمريقها في وحول العار والهزيمة ودفاعا عن الكيان الانساني للامة ودفعا للشر عن حياضها ومقدساتها وكل ما تدين به من قيم خيرة ونبيلة وانسانية .

لتتلاحم القبضات القوية ولتلتحم جموع المؤمنين المجاهدين وراء راية الله اكبر التي يرفعها قائد الجمع المؤمن في العراق عالية خفاقة لانتزاع النصر من عيون المجرم بوش وجمعه الهمجي الشرير وصونا لكيان هذه الامة المجيدة ولكل قيمها الشريفة ووفاء لترابها وتاريخها ودورها الحضاري والانساني الخلاق .

الثـــورة

تصاعد - بقية

[illegible] من اعضاء هذه الجماعات في المنيا بعد تظاهرات مشابهه

وذكرت صحيفة الوفد ان احد [illegible]

مباحث قنا والذي حاول منعه من توزيع منشورات مناهضة لنظام الحكم .

كما جرت تظاهرة في المحلة الكبرى انطلقت من مسجد الغفران بعد صلاة العشاء امس الاول حيث هتف المتظاهرون الذين زاد عددهم على الفي شخص ضد الاعتداءات الاميركية على الشعب العراقي .

ونظم الطلبة في جامعة القاهرة مسيرة واقاموا معارض ومؤتمرات للتضامن مع الشعب العراقي .

مهاجمة - بقية

عن دعمها للشعب العراقي الذي يتعرض لعدوان الولايات المتحدة وحلفائها .. وقد قام الثوار في وقت سابق بقصف سفارة الولايات المتحدة بمدافع الهاون والقوا قنابل على السفارة الايطالية واطلقوا رشقات على سفارتي بريطانيا والكيان الصهيوني .

واطلق مسلح النار على مكتب للخطوط الجوية لنظام فهد العميل في كراتشي . ونقلت وكالة رويتر عن مصادر الشرطة الباكستانية قولها .. ان مسلحا اطلق عدة عيارات نارية على مبنى المكتب المذكور في مدينة كراتشي مما تسبب في الحاق اضرار وتحطيم زجاج نوافذه ومدخله .

ويذكر ان مكتب الخطوط الملوك للنظام السعودي هو المكتب الرئيس الذي سبق ان نقل الى فندق مجاور بعد تعرضه لهجوم بالقنابل .

هكذا من الاصل

هكذا مع الاصل

وكان الله معنا في ام المعارك

د . نوري حمودي القيسي

الايمان بالله والاعتقاد به والاخلاص لما بشر به الرسول الكريم صلوات الله عليه ثوابت لاتتزعزع قاتل المؤمنون بها وجاهدوا المشركين بعزتها وطردوا جيوش الظلام بقوتهم التي افقدت المنافقين صوابهم فاذلتهم والوت اعناقهم فاخضعتهم فكانوا لسطوة الحق صاغرين ولسلطان الله الواحد الاحد مهطعين ولعزة الايمان الراسخ مشدودين لايحفظون لانفسهم الا ماعاهدوا الرسول عليه وكان الله مع المؤمنين وهم الفئة القليلة وكان الله معهم وهم النفر المؤمن وكان الله معهم وهم يجابهون الشرك كله ويقاومون الضلال على امتداده وكان الله معهم وهم يذلون من ظلوا يطاولون الحق بايمان زائف ويتجاوزن الهدى بظلام جاهل ويعاندون الحق بوجدان بائس

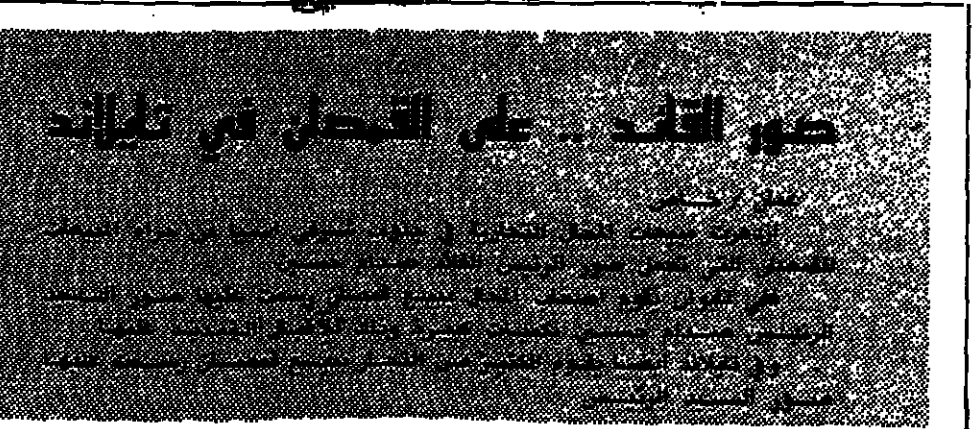
وكان الله معهم وهم يهدون العالم الى طريق السلام ويرسمون للبشرية دروب الخير ويكتبون للعالم سطور المجد الانساني لانهم كانوا يؤمنون بانهم حملة رسالة ورواد حقيقة وهداة حقوق وكان الله معهم وهم ياخذون بايدي العالم الى طريق العلم والمعرفة ويرسخون اصول الفكر ويضعون كل ماوصلوا اليه من اجل خدمة العالم وسعادة البشرية وكان الله معهم لانهم امنوا بان القوة لاتعني الدمار لان الله اكبر من كل قوة واعظم من كل عظيم واعز من كل عزيز

وكان الله معهم لانهم امنوا بان الحياة الدنيا طريق الى حياة الاخرة وانها سبيل الى عالم المحبة والمودة والسلام فعمت انسانيتهم كل البشر وسادت شريعتهم كل الشرائع وتعلم العالم منهم الصدق والوفاء والحق والمكارم والماثر والمناقب

واليوم تتكالب قوى الشر لتنزع عن هذه الامة روح الخير . وتتوافق نزعات الاشرار لتستل من اعماقها قيم النبل ومثل الكرامة ولكن ايمانها بالله يقوى وثقتها بالايمان تتعاظم وحبها الى الخير يزداد وهي تجابه الباطل وقد ازدادت قوة وتعاظمت ايمانا وتوثقت اقتدارا لانها تستمد صوتها من تجربتها التي امتدت عبر تاريخها الطويل وهي ترى الايمان ينتصر والحق يزهق الباطل . والخير يطرد الشر والاخيار يهزمون الاشرار فكانت بدر والخندق وكانت صفوف المؤمنين تكبر في حلقة المواجهة لتذل صف الاشرار وتكبح جماح الضالين

ان الله مع المؤمنين وانه يدافع عنهم ويقف الى جانبهم ولهذا كانت جموع الشر مهزومة على الرغم من عددها وعدتها . لان المنازلة الحقيقية تتجلى عندما تترسخ اقدام المؤمنين وترتعد فرائص المنافقين وحينها يعرف الظالمون اية منازلة تورطوا فيها . واية مكابرة وضعوا انفسهم بها .

لقد حسبوا ان جند الله ترعبهم اصوات طائراتهم وتفزعهم صواريخ البائسين من عبيدهم وماعلموا ان الله الذي وعدهم نصره ومنحهم عزه قد هيا لهم وسائل الفوز وانار لهم طريق الايمان وكتب لهم من العز مايزعزع قلوب الظالمين ويسقط احلام المنافقين ويلوي اعناق البائسين الذين ذهبت بهم احلامهم الى ابعد مما يتصورون فكان عذاب الله عليهم اشد وخسرانهم في الدنيا اقسى وهم في الاخرة اكثر ضلالا



اعلام العراق وفلسطين ترتفع فوق الجولان

عمان -١٦- واع : رفعت اليوم الاعلام العراقية والفلسطينية فوق المنازل والمحال التجارية في بلدة مجدل شمس الواقعة في مرتفعات الجولان المحتلة .

ذكرت ذلك اذاعة العدو الملتقطة في عمان اليوم وقالت ان شعارات وطنية وقومية تعلن مساندة العراق بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق الصقت ايضا على جدران المنازل ومحطات نقل الركاب في بلدة الرينة كما عثر على شعارات مكتوبة تؤيد العراق في قرية عين راث الواقعة غربي القدس المحتلة .

حديث عن الليفة البغدادية والفوانيس النفطية والتمر المخلوط بالسمسم

ليس بمقدور الطغاة مهما امتلكوا من وسائل البطش والارهاب ايقاف الحياة ومنع الناس من ممارسة عاداتهم اليومية ولعل اعظم ما يتسم به بنو البشر هو التكيف مع الظروف وانتزاع فرص البقاء من العدم .

لقد اراد بوش وجوقة الشر التي تحالفه ارهاب العراقيين وتعطيل مرافق الحياة في الحقول والمصانع والاسواق وايقاف حركة الناس في الشوارع والازقة ولتحقيق هذا الهدف الشرير اطلق العدو صواريخه وقنابل طائراته على الاحياء السكنية بكثافة ووحشية لم يشهد لها التاريخ مثيلا .. لكن ارادة العراقيين اقوى من كل ما حشده الحاقدون من وسائل دمار . وجولة في بغداد تكشف مدى اصرار الناس على مواصلة العطاء كل حسب موقعه ونوعية عمله .. فالمواطن حسين علي وهو شيخ كبير السن مازال يمارس عمله في محل صغير لبيع اللوازم المنزلية يقول لم اغلق محلي طيلة ايام العدوان ولا اشعر بالخوف من طائرات وصواريخ بوش لان الاطفال لا يخافون منها فكيف اخاف انا الذي جرت عليه انواع الشدائد ولم تحن راسي .. الناس سرعان ما تعود لحالتها الطبيعية بمجرد بدء الحدث الاستثنائي فمثلا ورغم شحة مياه الشرب الناس مازالت تسعى للنظافة وهنالك طلبات كثيرة على اقتناء (الليفة) البغدادية وكذلك طلب اللوازم الحياتية الاخرى .

ويقول العطار قاسم عباس العزاوي لكل زمان متطلباته فهذه الفوانيس النفطية كانت سلعة كاسدة وخاسرة قبل الحرب واليوم صار لها رواج واسع وقفزت اسعارها قفزات كبيرة فالناس تطلب النور والضياء ولا تتحمل العتمة ومصدر ذلك الفوانيس والشموع . ووسائل الانارة البدائية الاخرى .

وللحلويات عشاقها كما يبدو في هذه الايام التي يجتمع الاصدقاء والاهل والاقارب اكثر من الايام الماضية نتيجة للظروف الحالية التي تستوجب التواصل والتزاور بين الناس فيقول السيد اسعد عبد لفته بائع للحلويات لقد زاد طلب الناس على الحلويات وكما ترى فهي بسيطة وصحية مصنوعة من التمر العراقي المخلوط بالسمسم ويبدو ان ليالي السمر يطيب فيها تذوق هذه الحلويات الشعبية فهي تسلية للناس وهم يتسامرون ويناقشون شؤون الحرب وافاقها ويستمعون للاخبار .

في مكان ما من بغداد مازال السيد علي حسين يواصل عمله في اعداد الشاي العراقي بنكهته وطريقته المعروفة بواسطة الفحم وهو مازال كعادته يردد كلمته المأثورة (الدنيا بخير مادام فينا الحيل) .

ويقول بائع الاقمشة السيد خالد الياس ان البيع والشراء رزق من الله وكل واحد منا ياخذ نصيبه ورزقه في السلم او الحرب والناس تطلب حاجتها رغم كل شيء وارى ان الناس اعتادت على العيش في ظل الظروف الحالية لانها تدرك ان ذلك حالة ستمر بعون الله .

واشار الى ان الناس مازالت تتبضع بمختلف انواع الاقمشة كسابق عهدها لان الحياة مستمرة وليس بمقدور بوش ان يوقفها بطائراته وصواريخه .

المنوعات





اميركا بين الموت .. والموت !

في ظل الالة العسكرية الاميركية . والاعلام الذي يستهدف مسخ الفكر الانساني والكلمة النقية يسقط الادعياء وباعة الحروف ذلك انهم يباركون الجريمة ويصرخون بالعدوان ويبررون قتل الاطفال ، ويركضون ، مثل كلاب لاهثة ، وراء احذية الجنود .

اما الكتاب الذين هم ملح الارض وضمير العصر وشهوده فانهم يقفون ليقولوا (كلا للالة العسكرية الحمقاء ، نعم للانسان الذي يجب ان يعيش حرا سعيدا على هذه الارض) .

وليم فوكنر ، الروائي الكبير يتساءل عن معنى ثقافة يائسة تؤدي الى قتل الاطفال يقول (اذا كنا في اميركا ، قد وصلنا الى تلك الدرجة من ثقافتنا اليائسة ، حين ينبغي علينا ان نقتل الاطفال دون اكتراث .. فاننا لا نستحق ان نظل على قيد الحياة ومن المحتمل اننا لن نستمر ..)

اما اوكتافيو باز الشاعر المكسيكي (نوبل لهذا العام) فيدعو الى الوقوف وقفة واحدة امام هذا الجحيم القادم من اميركا .

انه يقول (انا اعتقد ان الولايات المتحدة مقبلة على ازمة حضارية وهذه الازمة لن تكون نتائجها على الولايات المتحدة وحدها بل على العالم اجمع انهم يدفعوننا جميعا نحو الهاوية انهم يوهموننا بانهم يريدون تحويل الفضاء الى حدائق علمة ! ولكنهم في حقيقة الامر يريدون تحويله الى مقابر علمة ويجب علينا ان لا نترك التماسيح الكبيرة تصنع تاريخ البشرية انني لا استبعد الانهيار الاميركي فالتاريخ لا يمكنه الاحتمال الى مالا نهاية هذا الالتحام الكبير بين الموت والموت لذا ادعو دول العالم الثالث الى العودة الى الجوهر والى الوقوف وقفة واحدة امام هذا الجحيم).

نزار عباس

بريمة الملجأ

• متوكل عكاشة بهاء الدين
السودان

ايها العرب الشرفاء ايها المسلمون المسلمون لا اخالكم لم تسمعوا بفعل الجبناء الكفرة الملاعين ايها العرب والمسلمون لا تدفنوا رؤوسكم في الرمال فالسيف المسلط على الرقاب الان في العراق يقصد اول ما يقصد اسلامكم وعروبتكم ها هي دير ياسين اخرى ها هي صبرا وشاتيلا وكل ما اقترف الجبناء في ارض العرب

ها هي ايها الشرفاء مذبحة الملجا المحزنة المؤلمة ملجا ايها الشرفاء طالته صواريخ الاعداء دمرته شتته اشلاء متناثرة يا للخيبة ويا للعار

الان حان وقت الصف الواحد وقت الكلمة الواحدة وقت الثارات المؤجلة ثارات كل الامة على كل الاستعمار القديم بفرنسيه وانجليزيه والحديث بعنجهية اميركا ووقاحتها

ايها الاوغاد اين علمكم اين سفن التجسس الفضائية اين كل تقنيتكم اين كل فنونكم وجنونكم ايها الكفرة الفجرة كل هذا ايها الجبناء ولم تستطيعوا ان تفرقوا بين الملجا المدني وبين ما هو عسكري

ايها الاوغاد انه بداية النهاية لصلفكم وغروركم ومن هذا الملجا الذي كان امنا حتى احلتموه الى رماد ستكون نهاية كل ما هو استعماري وكل ما هو عفن في ارض العرب من حكامها الاشرار الارازل

ايها الجبان حسني ديفيد وانت يا فهد بن سعود ايفرحكم ما فعل الخائنون الجبناء ممن استقدمتم للدفاع عنكم ايفرحكم هذا القتل الجماعي للاطفال والنساء والشيوخ

لتعلموا ايها الجبناء ان ارض الله التي نسبتم اسمها الى اسمكم الذليل ستعود عاجلا وليس اجلا باذن الواحد القهار الى اسمها الاصلي ستعود ارض نجد والحجاز

وسنحررها من تسلط اسرة ال سعود الخائنة الخائبة ولن تعود باذن الله سعودية ايها الاوغاد الارازل ستعود نجد والحجاز كما كانت يا اهل نجد والحجاز الشرفاء باذن الله تعالى

رحم الله قتلانا من مذبحة الملجا وكل شهدائنا الابرار رحمة واسعة والهمنا واهلهم الصبر والسلوان ويا محلى النصر بعون الله ـ الله اكبر الله اكبر الله اكبر

في الاردن الشقيق .. مزاد على قطعة صاروخ اميركي اسقطته دفاعاتنا الجويه البطلة



تاكيدا على وقوف ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني الى جانب العراق الشقيق الذي يخوض معركة الامة العربية للاسبوع الرابع ضد قوى العدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الاطلسيين . ويسجل فيها صمودا اسطوريا . نظمت اللجنة التنفيذية للتعبئة والطوارىء في مجمع النقابات المهنية مزادا علنيا على قطعة من صاروخ اميركي اسقطته دفاعات الجيش العراقي البطل على طريق عمان بغداد . حيث تم احضارها من قبل البعثة الطبية التابعة للجنة الصحية العربية التي اوصلت شحنة من الادوية والمواد الغذائية لاطفال العراق

وشارك في المزاد الذي استمر ساعة كاملة مئات المواطنين الاردنيين الذين توافدوا الى مجمع النقابات المهنية ليؤكدوا وقوفهم الى جانب العراق البطل وانه ليس وحيدا في المعركة المصيرية التي يخوضها ضد قوى التحالف العدواني على ديار العرب والمسلمين .

وقد استقر المزاد على فاعل خير قادم من فلسطين المحتلة حيث وصل المبلغ ٥٠١٥٥ دينارا هذا اضافة الى عملات عربية واجنبية وما قدمته النساء من حلي ومصاغ والتي سيتم رصدها لشراء الادوية والحليب لاطفال العراق الشقيق

وقدم فاعل الخير قطعة الصاروخ هدية الى مخيم البقعة تعبيرا عن ترابط جميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ولم يقتصر المزاد على قطعة الصاروخ فقد اعلن احد المواطنين استعداده للتبرع بمبلغ مئة دينار لقاء كل صاروخ من صواريخ الحسين يطلقه العراق على الكيان الصهيوني.

كما اعلن المواطن علي عبيدات عن استعداده للتبرع بمبلغ ١٠٠ دينار لقاء كل طيار اجنبي يقع اسيرا بيد الجنود العراقيين وتعلنه البيانات العسكرية العراقية.

وكانت الطفلة رجاء رشيد من مدينة السلط القت قصيدة وطنية حماسية عبرت فيها عن قومية المعركة التي يخوضها العراق ووقفة الاردن قيادة وشعبا الى جانب العراق حتى يتحقق النصر. وحثت فيها على الشهادة.

كما قدمت فرقة بيت فجار عروضا واغاني وطنية.



رسالة الى الرئيس فرانسوا ميتران

يعقوب افرام منصور

تحية .

لقد انصرم اوان الاحتجاج . كما ولى اوان الصمت والتريث . لذا فهذه رسالة عتاب اضطررت اليها اضطرارا بعد ان طال السكوت على افعالك واقوالك المخيبة للامال خلال الشهور السبعة المنصرمة والعتاب هذا مصحوب بمرارة الاسف العميق كالعلقم وبوخزات من الالم الشديد كوخزات القتاد في الاهاب والجبين والقلب فكل مابناه سلفاك الصالحان ديغول وبومبيدو لخير فرنسا وكرامتها وحسن علاقتها المشرفة بالوطن العربي قد هدمته انت مع بعض اعوانك خلال شهور . وكل ماكسبته الصداقة الفرنسية العربية من رصيد في بحر ثلاثين عاما . قد نبذته ولم تكترث له .

كل المراقبين المعتدلين المنصفين شعروا انك اميركي اكثر من (بوش) وبريطاني اكثر من (تاتشر) و(ميجر) اذ كانت نبرتك حيال العراق حادة جدا . وردود فعلك تجاه الاحداث كانت في غاية الاستعجال والتشنج والى مستوى لم تبلغه ابدا قبل الثاني من اب ١٩٩٠ حيال اية قضية او ازمة وبعضها كان اجسم واخطر من قضيتنا . ان الشعب العراقي متاسف جدا ان يلاحظ هذا التحول الفجائي والجذري . في موقفك . والشعب العربي خابت توقعاته بسماع تصريحات اقطاب الحكومة الفرنسية . وبملاحظة اجراءاتهم في تضييق الحصار وايعازهم الهستيري الى مجلس الامن الدولي في ظل الهيمنة الاميركية لاتباع التدابير القاسية التي طالبت بها ضد قطرنا الذي لم يرتكب واحدا بالمئة من المخالفات والجرائم (الاسرائيلية) طيلة تاريخها الاجرامي الملطخ بالسواد . فلماذا تجوهلت كل تلك الافعال الشنعاء . ومضت بلا اي اجراء رادع او عقاب ملائم في حين ان قضية العراق بشان حقه الشرعي في الكويت لها خلفياتها وخصوصيتها ومبرراتها . ولاتندرج تحت الفقرة التي تفرض ثلاثة اساليب من الحصار الذي يعني اعلان الحرب ؟ لاريب ان موقف الحكومة الفرنسية يفسر الانحياز والتعسف

قبل اكثر من عامين اغتصبت السعودية (٤٥) الف كيلومتر مربع من الارض اليمنية لكن حينما وصل هذا النبا الى فرنسا . خلال بعض الصحف العربية . رفضت مؤسسات الاعلام الفرنسي حتى السماح للصحف المحلية بالتاكد من صحة النبا من خلال السفارتين السعودية واليمنية في باريس حسب الاصول المتبعة . ثم انصرم كل شيء بسلام دون صرخات متشنجة من الادارة الفرنسية او نداءات عالية لفرض الحصار والعقوبات الشديدة . وبدون اي ذكر لانتهاك الشرعية من قبل السعودية . جميع القوى العظمى بضمنها فرنسا . لم تطلق ضجة كبرى بشان هذا الاغتصاب ومكثت صامتة كالقبور . كما لو كانت صماء ازاء هذه القضية عينها . واغتصابات اخرى . كاختراق روسيا اراضي افغانستان واختراق اميركا اراضي بنما وغرينادا . واختراق (اسرائيل) اراضي لبنان . الم تكن مواقفكم تحيزية سافرة اذا ؟

هل هذا هو طراز الدفاع عن الشرعية الدولية الذي يدعيه الرئيس الفرنسي مع رهطه الضالين المضللين ؟ مما يرثى له جدا انكم قد اصطففتم ضمن القوى الغربية الاخرى الشريرة في هذه القضية . وهذه ظاهرة سيئة جدا . لم يتوقع الجمع الخير من الشعب العربي مطلقا صدورها عن الشعب الذي اوقد ضرام الثورة الفرنسية . وانجب الرئيسين الراحلين ديغول وبومبيدو .

من المؤسف كثيرا ان مافعلته فرنسا بقيادتك . حيال العراق . يماثل في هذه المسالة مافعله (بروتوس) بطعنه صديقه (يوليوس) قيصر في الظهر .

اننا نعلم جيدا ان ٧٥ بالمئة من الشعب الفرنسي يشجبون سياسة فرنسا المعلنة في هذه الازمة ؛ لان الاجراءات المؤذية التي حثت عليها بالحاح لم يسبق لها نظير في حالات سابقة من المخالفات والانتهاكات . ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ المتخذين قبل ٢٤ عاما مازالا غير مطبقين وليس ثمة مايدل على تطبيقهما في المستقبل سوى الوعود المخدرة التي ما عادت تصدق !

فكيف تفسر هذا . ياسيد ميتران بوصفك رئيس شعب متحرر مرموق مثقف ؟ اني افسره لك على هذا النحو . منذ نشوب الازمة في اعقاب الثاني من اب ١٩٩٠ . شعرت من نبرتك العالية وحماستك المفرطة لمحاصرة العراق . انك موعود بحصة دسمة من الاسلاب والهبات التي ستوزع على المسهمين في المخطط العدواني الظالم على العراق . ولم ينصرم على خطابك الاخير يومان بشان وجوب الاسراع في شن الهجوم البري الشامل المحتوم على العراق من قبل دول التحالف الشرير وانت واسفاه في طليعتها حتى ازداد شعوري بتخصيص الحصة الدسمة لك ولرصيفك (ميجر) بعد انتهاء حرب الخليج اذا كتبت لك ولامثالك السلامة واذا ببعض الفرنسيين انفسهم في طليعة من كشفوا بالامس عن هذه النية السوداء والمخطط الخبيث المماثل لمعاهدة (سايكس بيكو) قبل اكثر من نصف قرن والمشابه لمؤتمر (يالطة) الذي ضم اقطاب (الحلفاء) من الحرب العالمية الثانية .

لم اتصور وغيري كثيرون . انك ستنزلق الى هذا الدرك السحيق ايها السيد ميتران وانك ستنحاز الى جانب مجرمي الحرب (بوش) و(ميجر) والزعانف الموالية واسفاه واخيبتاه! لقد جنيت على سمعتك . والحقت الاذى الكبير بمكانة فرنسا في قلوب العرب الشرفاء وتترك للتاريخ وللشعب الفرنسي حكمهما عليك عاجلا او اجلا .

بارجة في ابريق شاي ! !

مادامت اجهزة مخابرات العدوانيين واقمارهم الصناعية واجهزة تنصتهم المتقدمة قد اكدت لهم ان الدبابات العراقية موجودة في المدارس ورياض الاطفال وان صواريخ الحسين مخباة في سيارات المدنيين وان القيادات العسكرية العراقية في ملجا العامرية

ومادامت اقمارهم الصناعية واجهزة مخابراتهم قدمت لهم وتقدم معلومات يمارسون في ضوئها وبهديها عمليات القتل الجماعي ضد ابناء شعبنا باطفاله ونسائه وشيوخه

ولانهم وجدوا من يصدق اقوالهم من خونة العروبة والاسلام ويردد هذه الاقوال ولا يحيد عنها قيد انملة مثل حسني ديفيد الذي راح يبرر جريمة ملجا العامرية ابشع جرائم العصر بقوله ان ملجا العامرية كان مخبا عسكريا ومن المؤكد انه قد شارك بهذا القدر او ذاك في تقديم المعلومات التي ادت الى الجريمة واستشهاد اعداد كبيرة من المدنيين العراقيين

ومادامت المعلومات من هذا النوع فانني اتبرع بتقديم معلومة مجانية لقاتل الاطفال مجرم الحرب بوش وهي اني رايت بارجة حربية عراقية مخباة في ابريق شاي في مقهى شعبي وفي منطقة مزدحمة بالسكان في احد احياء بغداد القديمة وهي فرصة لان يستفيد طيران بوش ويقصف البارجة الحربية المخباة في ابريق الشاي ويقتل اعدادا جديدة من العراقيين الابرياء .

وصدق من قال (اذا لم تستح فافعل ما شئت ..) ولله في خلقه شؤون .

حياة عبد علي